مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– العدد الرابع عشر

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس

د. نبيل وليم حنا(*)

ملخص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين الكفاءة الذاتية وكل من المرونة النفسية واتخاذ القرار ، وكذلك معرفة الفروق في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/إناث) لدي عينة من مديري المدارس، وتكونت العينة من (٨٥) مدير، منهم (٤٥) من الذكور، و(٤٠) من الإناث، من مديري المدارس بمحافظة الوادي الجديد، وأوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وأيضاً وجود علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار، وأتضح وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور، ووجود فروق في المرونة النفسية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مديري المدارس تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) في اتخاذ القرار، وأوضحت النتائج أيضاً أن الكفاءة الذاتية تسهم وبشكل دال إحصائياً في التنبؤ بكل من المرونة النفسية واتخاذ القرار.

Self-efficacy and its relationship to psychological flexibility and decision-making among a sample of school Principals

Summary :

The aim of the research is to identify the relationship between self-efficacy and each of psychological flexibility and decision-making, as well as knowing the differences in self-efficacy, psychological flexibility and decision-making according to the gender variable (male/female) I have a sample of school Principals, and the sample consisted of (85) principals, including (45) males, and (40) females principals of schools in the New Valley Governorate. The results showed a statistically significant correlation between self-efficacy and psychological resilience, and also a statistically significant correlation between self-efficacy and decision-making, and it became clear that there are differences between males and females. In the self-efficacy in favor of males, and the presence of differences in psychological resilience in favor of males, and the absence of statistically significant differences between school principals according to the gender variable (male / female) in decision-making, and the results also indicated that self-efficacy contributes in a statistically significant way to predict each of the flexibility psychological and decision-making.

Keywords: Self-Efficacy -Psychological Flexibility - Decision-Making - school Principals.

مقدمة البحث:

تعد الكفاءة الذاتية من المتغيرات المهمة في الشخصية الإنسانية لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وطريقة تصرفاته في المواقف المختلفة، والتي تتمثل في قدرته علي التغلب علي

(*) مدرس علم النفس – كلية الآداب –جامعة الوادي الجديد

المشكلات الصعبة التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة، بل وفي مساعدته علي معرفة إمكانياته وقدراته الذاتية والاستفادة منها لتلبية احتياجاته وتحقيق الأهداف المنشودة له.

ويعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من مفاهيم علم النفس الحديثة حيث ظهر علي يد ألبرت باندورا (Bndura, 1982) في نظرية التعلم الاجتماعية المعرفية، وتؤكد النظرية علي أن الفرد من خلال ما لديه من معتقدات شخصية، يكون قادر علي ضبط سلوكه وتوجيه مشاعره وأفكارة، وبذل جهد في المهام المتطلب منه أدائها، وكلما كانت الكفاءة الذاتية مرتفعة يزيد مقدار الجهد الذي يبذله الفرد لإنجاز مهمة ما، أو لتخطي الصعوبات والعوائق، فيبذل المزيد من الجهد للسيطرة على مواقف التحدي وبالتالي مزيد من المثابرة التي تؤدي الى أداء أفضل.

وهذا ما أكده باجارس (Pajares,1996) في اعتبار الكفاءة الذاتية هي المعتقدات التي يحملها الفرد حول مقدراته لتنظيم وتنفيذ سلسلة من الأفعال اللازمة لمعالجة وإدارة موقف مدرك من قبله تؤثر في السلوك بطرق عدة، فهي تؤثر في الخيارات التي يتخذها الفرد والممارسات التي يسعى من خلالها لتحقيق أهدافه، فالأفراد ينهمكون في المهمات التي يشعرون أنهم قادرون على التعامل معها بكفاءة وثقة، كما تحدد الكفاءة الذاتية مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد لإنجاز مهمة ما، و درجة جموده أمام العوائق والصعوبات، كذلك تحدد أنماط التفكير وردود الفعل الانفعالية.

ويؤكد (باندورا) علي أن الإحساس القوي بالكفاءة الذاتية يعزز الإنجاز الإنساني والتوافق الشخصي والثقة العالية بالنفس، فالأفراد الواثقون في قدراتهم يميلون إلي اختيار المهام الصعبة ويعدونها تحديات يمكن السيطرة عليها، وهؤلاء يرسمون لأنفسهم أهدافاً تشكل تحديات ويظهرون التزاماً بأدائها ويحافظون علي الاستمرار بجهودهم ومثابرتهم لمواجهةالفشل والمواقف المؤلمة (عباس، ٢٠١٦)، فللكفاءة الذاتية أثر في سلوك الفرد وتصرفاته حيث تقوم بدور رئيسي في توجية السلوك وتحديدة، إذ يتضمن مفهوم الكفاءة الذاتية اعتقادات الفرد حول امكانياته وثقته في معلوماته وقدراته، وأنه يمتلك من المعلومات المعرفية والانفعالية والدافعية والحسية ما يمكنه من تحقيق المستوي المرضي له، والمحقق لتوازنه، وطاقته وجهودة ضمن هذا المستوي (عبد القادر ومحمد، ٢٠٢٠).

كما يؤكد زيمان وكليري (Zimmerman, & Cleary, 2006) علي أنه أذا كان لدي الفرد اعتقاد سيزيد من تركيزة وجهده وانهماكه في هذه المهمة، وبذلك فالكفاءة الذاتية تمثل ثقة الفرد الكاملة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية مع التركيز علي الكفاءة في تفسير السلوك (الجبوري، ٢٠١٣)، وتعود الكفاءة المرتفعة إلي مزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة، مما دفع العلماء إلي الإهتمام بهذا المفهموم كونه يسهم في تعديل السلوك، ويؤثر في توقعات الفرد الذاتية حول قدراته علي التغلب علي المهام المختلفة بمستوي متميز (علي وعبد المطلب، ٢٠١٦).

وهذا ما اكدته دراسة (Liu, 2004) عن وجود علاقة موجبه بين الكفاءة الذاتية وثقة الفرد بنفسه، وبقدرته علي انجاز السلوك، وكذلك مستويات المنافسة، وذلك لأن الفاعلية الذاتية تؤثر بالثقة بالنفس، وكذلك تؤثر في المثابرة وتحيدي الأهداف، والقدرة علي اتخذا القرار، فتعد من أهم العوامل التي يحتاجها مجتمعنا اليوم هو الفرد الكفأ ذاتياً ومهنياً، وذلك الفرد الذي يستطيع التكيف مع ذاته والتواصل والتأقلم مع الآخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها، ومن ثم تؤدي الكفاءة الذاتية دوراً مهماً في اختيار الأفراد لسلوكياتهم، حيث يؤثر علي اختيار الفرد للأنشطة التي ينجح فيها، كما تؤثر علي تفكير الفرد وشعوره وتحقيق قدر من الكفاءة (حنور والعطار ومحمود، ٢٠٢٠).

وبما أننا نعيش في مجتمع ملئ بالمواقف الضاغطة يصعب علينا التغلب عليها ولا نستطيع الهروب منها، وفي غالب الأمر نختار في أن نتعايش ونتكيف معها، إذا يتوقف النجاح الذي تحققه أي مؤسسة بالمقام الأول علي قدرة الفرد علي التكيف والتأقلم مع الظروف الصعبه التي تحيط به، فالأفراد الذين يتمتعون بالتكيف مع التغيرات والظروف غير المرغوب فيها، هم أقل عرضة لمواجهة الأوقات العصيبة، ولذلك يتطلب الأمر ممارسة المرونة النفسية في المواقف الصعبة، فكلما كان الفرد متحلياً بالمرونة النفسية كان أكثر إيجابية في تعامله فيما يدور حوله من مثيرات، فالأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة النفسية لا يستسلمون بل يتحدون الصعاب، ويتغلبون علي العقبات التي تواجههم (سالم، ٢٠١٧).

والمرونة النفسية في مجملها تشكل الأبعاد العقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية والأكاديمية لشخصية الفرد، بحيث تكسبه القدرة علي التكيف مع الأحداث غير المواتية والتي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الإتجاه الطبيعي، إذا ما كان هذا الشخص غير قادر علي التعامل مع ما يواجه من احداث صادمة (Nath, & Pardham, 2012)، فتعرف المرونة النفسية بأنها القدرة علي التكيف والمثابرة علي إعادة التوازن النفسي أمام الضغوط من خلال الشعور بالمسؤلية والقدرة علي ضبطها والكفاءة الذاتية في مواجهتها (علي وخصيفان والشيخ، ٢٠٢٠).

ويشير (جودة، ٢٠١١) إلي أن المرونة النفسية هي إحدي سمات السلوك السوي، فالشخص السوي هو القادر علي إيجاد البدائل وتعديل سلوكه، والاستجابة للظروف المتغيرة، ويجد دائماً بدائل للسلوك الذي يفشل في حل مشكلة تواجهة، علي عكس المرضي الذي يتصف سلوكهم بالتصلب والنمطية والاحادية، وقد أوضح ادوار ووارلو (Edward, & Warelow, 2005) أن المرونة النفسية تعد من الجوانب المهمة في بناء الشخصية السوية، فلديها القدرة علي تحسين الطبيعة الشخصية والاجتماعية وهذا يعني أن نجاح الفرد في حياته يعتمد بشكل كبير علي ما يمتلكه من مرونة نفسية تؤهله للتكيف مع مواقف ومشكلات الحياة المختلفة، وتتضمن المرونة النفسية العديد من الخصائص النفسية والحيوية، فهي تشكل جوهر خصائص الفرد، وهي قابله

للتعديل وتمنح الحماية ضد الإجهاد، والضغوط، كما تسهم في تطوير النفس، وترفع من القدرة علي العمل والانتاج في أصعب الظروف (عبد الرحمن والعذب، ٢٠٢١).

ويتوقف النجاح الذي تحققه أي مؤسسة علي قدرة الفرد علي فهمه للقرارات وأساليب اتخاذها وبما لديه من مفاهيم تضمن صحه القرارات وفاعليتها، وتدرك أهمية وضوحها ودقتها، وتعمل علي متابعة تنفيذها وتقويمها (عبدالله، ٢٠١١)، ويعتبر اتخاذ القرار من أهم العناصر واكثرها أثراً علي حياة الأفراد والمؤسسات، ففي حياة الفرد تبرز أهمية اتخاذ القرار في كونه يتخذ يومياً العديد من القرارات المتعلقة بشخصه أو بأسرته أو بمجال عمله، أما في المؤسسات فإن اتخاذ القرارات تعد جوهر عمل المديرين، وهي نقطة الأنطلاق بالنسبة للأنشطة كافة والنجاح علي المستويات كافة لتلك المؤسسة، فأذا كان القرار صائباً أدي إلي نجاح تلك المؤسسة والانطلاق إلي مزيد من التقدم والنجاح (الخالدي، ٢٠١٤).

ويعتبر اتخاذ القرارات من المهام الجوهرية للمدير، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة، ووصفت المدير بأنه متخذ قرار، وأن قدرته علي اتخاذ القرار هو الذي يميزه عن غيره من أعضاء التنظيم الإداري، وعلي الرغم من أن عملية اتخاذ القرار من أكثر المسوؤليات تعقيداً، لخضوعها لعدة اعتبارات أهمها سرعة تحديد المشكلة والتنبؤ بتطوراتها، والاستعداد لمواجهة تلك التطورات لاتخاذ القرار اللازم والملائم لها، ويعتمد سلامة القرار علي كفاءة متخذ القرار (رميصاء، ٢٠١٧)، وبذلك فاتخاذ القرار هو تلك العملية الإدارية اللعقلية الواعية والتفكير المنظم الهادف الذي يسعي إلي تحديد المشكلة موضوع القرارات، وتحديد الحلول الممكنة حالياً أو مستقبلاً بهدف تحديد الغرض بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد وأفضل كفاءة (المنصور، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

الكفاءة الذاتية تعد بعد من أبعاد الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد وذلك من خلال تصرفاته الذاتية، وترتبط هذه الكفاءة بما يعتقده الفرد حول إمكاناته في التعامل مع المؤثرات البيئية، وهذا التعامل هو نوع من المهمات التي يجب على الفرد القيام بها إزاء تلك المثيرات البيئية (قطامي وعبد الرحمن، ٢٠٠٢).

وقد أوضح باندورا (Bandura,1987) أهمية الكفاءة الذاتية فهي تمثل عاملاً وسيطاً في تعديل السلوك ومؤشراً على التوقعات حول قدرة الشخص على التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة، وأيضاً التخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك، كما تؤثر الكفاءة الذاتية بشكل مباشر في أنماط التفكير والسلوك بحيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، فالأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية يميلون في تفكير نحو تحليل المشكلات محاولين

التوصل إلى حلول منطقيه مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال، في حين يتجه تفكير الأفراد الذين يشعرون بتدني في كفاءتهم الذاتية الى الداخل مما يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم ومترددين في سلوكهم، مقلين من كفاءاتهم الشخصية وغير قادرين على الاستخدام الفعال لقدراتهم المعرفية.

بمعنى أن الفرد عندما يواجه مشكلة ما فإنه يعزو لنفسيه القدرة على القيام بحل هذه المشكلة مما يشكل لديه ما يسمى في الكفاءة الذاتية، وهذا يشكل لديه الإدراك بانه يمتلك المعرفة والقدرة كحل لهذه المشكلة بشكل ناجح من خلال قناعته بإمكاناته مؤثراً في نفسه وبيئته المحيطة، وهذا يدعمه لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة (جابر، ١٩٨٦).

وتمثل المرونة النفسية من أحد المتغيرات الإيجابية التي تهدف إلي تعزيز جوانب القوة في شخصية الفرد وثقته في قدراته وإمكاناته، ليصبح بارعاً وفعالاً، وبذلك يستطيع تحقيق ذاته فيجعل لحياته معني وهدفاً يسعي في تحقيقه مقبلاً علي الحياة، ويقي الفرد نفسه من الأضطرابات النفسية وتمكنه من مواجهة تحديات الحياة (فرغلي، ٢٠١٣).

وإلي جانب أهمية المرونة النفسية في مقاومة ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، فهي تعد واحدة من أبرز المواضيع التي تلعب دوراً في تحديد مدي قدرة الفرد علي التكيف مع الصعوبات والمواقف التي تواجهه في حياته، وهذا ما أشارت اليه دراسة (Kashdan, & Rotnberg, 2010) ، أما ودراسة (Ng, Ang, & Ho 2012) فقد أوضحت الحاجة لإجراء البحوث والدراسات لتوضيح الحالات السيئة من عدم المرونة النفسية التي تشير إلي الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب.

ولهذا تعد المرونة النفسية الركيزة الأساسية لصحة الفرد النفسية حيث تمثل له القوة الدافعة لمواجهة الإحداث اليومية الضاغطة بما يولد لديه الإحساس بالرضا والهدوء والاستقرار والاتزان من خلال التحكم في المشاعر والانفعالات والتعبير عنها بصورة إيجابية (محمد، ٢٠١٧).

كما أن المرونة النفسية تعد فرصة وقدرة للأفراد لتوظيف المصادر النفسية والاجتماعية والبدنية والثقافية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط مع الحفاظ علي الهدوء والاتزان النفسي والعودة السريعة من التاثيرات السلبية لهذه الضغوط والأحداث الصادمة وإلي الإحساس بجودة الوجود الذاتي (أبو حلاوة، ٢٠١٣).

وكشفت العديد من الدراسات السابقة عن العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية، فللمرونة النفسية مساهمة فاعله ترتبط بنمو وتدعيم الكفاءة الذاتية للأفراد تجاه الأزمات والصعوبات والتعامل معها، فأكدت دراسة كلاً من (الغامدي، ٢٠٢١– Fields, 2013 – الشمري، ٢٠٢١– محمد، ٢٠١٩– يونس، ٢٠١٨– Speight,2009) وجود علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، في حين أوضحت دراسة (السيد، ٢٠٢٠) عدم وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة

النفسية، وجاءت دراسة (البيومي، ٢٠٢٠) وأوضحت وجود علاقة إرتباطية طردية بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وجاءت دراسة (صالح، ٢٠١٨– Evers, & et al, 2002) وجود علاقة بين المرونة النفسية والقدرة علي حل المشكلات وتخطي العقبات، وأكدت دراسة (Chemers, & Garcia 2001– Richardson, 2002) أن المرونة منبئ قوي بالكفاءة الذاتية.

وعملية اتخاذ القرار من المسائل المهمة في حياة كل فرد، وقد لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب قدراً عالياً من الطاقة الانفعالية والفكرية مثلما تتطلبه عملية اتخاذ القرار، ويواجه الفرد العديد من المواقف المشكلات التي تتطلب اتخاذ قرار، بل توجب عليه اتخاذ العديد من القرارات يومياً، إلا أن هذه القرارات تتدرج من حيث أهميتها وأثارها.

ويعتبر اتخاذ القرار نشاط عالمي فالأفراد في كل الثقافات يتخذون قرارات سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الاداري، ألا أنه أرتبط أكثر بالعمل الإداري، فقد وصف بأنه أساس عمل المدير، وأنه العنصر الحيوي في حياة أي مؤسسة، وتعتمد عملية اتخاذ القرار على عدد من العوامل منها السياق الذي يتخذ منه القرار وطريقة أو أسلوب متخذ القرار في إدراك وفهم الهاديات بالإضافه إلى قيمة الشخصية تلك التي تؤثر فى كيف سيفسر ويستجيب لمنبه معين دون المنبهات الأخرى وتحت أي ظروف (جلال، ٢٠١٠).

ولذلك تعد عملية اتخاذ القرار من وجهة النظر التربوية الحديثة فهي عملية تواصل واتصال، وتتم في سياق الإدارة المدرسية بمشاركة العديد من الاطراف، وقد زاد الإهتمام بالقرارات التي تتخذ على مستوى المدرسة وبدأ دراستها لمعرفة طبيعة الممارسات التي تصاحبها وما تحرزه هذه القرارات من نجاح أو إخفاق في حل المشكلات وتحقيق الأهداف التربوية (حسن، ٢٠٠٨).

فاتخاذ القرار أمراً هاماً بالنسبه للمدير المدارس وخصوصاً بالنسبه للقرارات التي يتخذونها وتخص العملية التعليمية بالمدارس، فهم يجدون صعوبة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعملية التعليمية داخل مدارسهم، ومما يزيد صعوبة اتخاذ القرار لدي مديري المدارس هي كفاءتهم الذاتية أي الامكانيات والقدرات والاستعدادات التي يمتلكونها، فالكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في الشخصية ولها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، وتعد الكفاءة الذاتية هي محور رئيسي من محاور النظرية الاجتماعية التي ترى أن الفرد لديه القدرة على ضبط السلوك نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، وعليه يصبح البحث في علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدي مديري المدارس ضرورياً لمعرفة الواقع حول هذه العلاقة، وهناك تعارض بين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار مثل (صفورى، ٢٠١٤) ودراسة (رميصاء، ٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجهما وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني، أما دراسة (اليوسف، ٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية

المدركة تعزي إلى الجنس في اتجاه الذكور، ودراسة (الصالح،٢٠١٨) والتي أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار والمرونة النفسية في حين جاءت دراسة (Luzzo,1995)وأوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية، وجاءت دراسة (حبيب، ١٩٩٧) التي أكدت علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب صنع القرار، في حين أختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (توفيق وسليمان، ١٩٩٥) والتي أكدت نتائجها علي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على اتخاذ القرار، ونظراً لتعارض نتائج الدراسات السابقة جاءت هذه الدراسة الحالية محاولة لمعرفة تلك العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدي مديري المدارس بمحافظة الوادي الجديد.

ونتيجة لما سبق وتعارض الدراسات السابقة وعدم وجود دراسة – في حدود اطلاع الباحث– أهتمت بدراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي مديري المدارس، يأتي هذا البحث كمحاولة جديدة في هذا المجال، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

١) هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدى عينة من مديري المدارس؟

٢) هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس؟

٣) هل توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

٤) هل توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

٥) هل توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

٦) هل تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس؟

أهداف البحث :–

يهدف البحث إلي ما يلي :–

١– التحقق من العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدي عينة من مديري المدارس.

٢– التحقق من العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

٣– الكشف عن الفروق بين متوسطات مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٥- الكشف عن الفروق بين متوسطات مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

٦- تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية هذا البحث فيما يلي :-

- **الأهمية النظرية:**

١) يهتم البحث الحالي بأحد الجوانب الإيجابية لدى شخصية الفرد وهي الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار ونحن بحاجة ماسة لتنمية وتدعيم مثل هذه الجوانب الإيجابية التي حظت بالأهتمام في الأونة الأخيرة .

٢) ندرة البحوث والدراسات العربية – في حدود إطلاع الباحث – التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

٣) أهتم البحث الحالي بموضوعات مهمة هي الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار ووهذه الموضوعات من المطالب الرئيسية التي يحتاجها الأفراد خاصة مديري المدارس وذلك لمساعدتهم في التغلب علي التحديات الكثيرة التي يواجهونها أثناء ادارتهم للمؤسسات التعليمية التي يتولون قيادتها.

٤) تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير قدر من المعلومات والبيانات التي يمكن أن تعطي أطاراً عاماً لمديري المدارس في زيادة الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية وكيفية اتخاذ القرارات وذلك لمواجهة كافة الضغوط والتحديات التي يتعرضون لها.

- **الأهمية التطبيقية :**

١) تتضح الأهمية التطبيقية من خلال ما تضيفه نتائج البحث إلي المعرفة الإنسانية، والمكتبة العربية حول متغيرات البحث المتمثلة في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

٢) أهمية الفئة المستهدفة في البحث وهم مديري المدارس فهم شريحة من شرائح المجتمع المهمة وركيزة من ركائز العملية التعليمية، وباعتبار أن مديري المدارس هم عصب العملية التعليمية.

٣) توعية مديري المدارس بأهمية الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخذا القرارات في القيادة.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– العدد الرابع عشر

٤)كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في إمكانية الإستفادة من نتائجها في إعداد برامج تدريبية لمديري المدارس في كيفية تنمية مهاراتهم الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار وذلك للاستفادة أثناء الإدارة المدرسية.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :**

طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس..

- **الحدود البشرية :**

تكونت عينة الدراسة من (٨٥) من مديري المدارس منهم (٤٥ ذكور– ٤٠ إناث) من مديري المدارس بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

- **الحدود المكانية:**

تم التطبيق بشكل فردي في مدارس محافظة الوادي الجديد.

- **الحدود الزمنية :**

تم التطبيق أبتداء من شهر فبراير حتى شهر مايو ٢٠٢١.

مصطلحات البحث :

١– الكفاءة الذاتية[١]:–

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد أو إدراك الفرد لإمكاناته ومستوى قدراته الذاتية، وما ينطوي عليه من مقومات سواء كانت عقلية معرفية أو انفعالية واقعية أو حسية فسيولوجية عصبية، وذلك لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف التي تواجه والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات،٢٠٠١)

والكفاءة الذاتية هي إدراك الفرد لكفاءته الذاتية وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته علي السيطرة والتغلب علي المشكلات الصعبة التي تواجهة وعلي المهمات المختلفة التي تعترضه، وتقاس الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة لاستجابته علي مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في هذا البحث.

٢– المرونة النفسية[٢] : –

الجمعية الامريكية لعلم النفس تعرف المرونة النفسية علي أنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية تجاه الشدائد والصدمات والنكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر

١- Self-Efficacy

2- Psychological Flexibility

كالمشكلات الأسرية ومشكلات العلاقات مع الأخرين والمشكلات الصحية وضغوط العمل والمشكلات المالية.(APA,2008)

و تلعب المرونة النفسية دوراً هاماً في تكيف الفرد مع بيئته بحيث يعتبر الإنسان الصحيح نفسياً هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية، و أن الفرد لكي يتمتع بمستوى جيد من الصحة النفسية فلا بد من توافر قدر من المرونة النفسية التي تمكنه من التوافق مع الأحداث الضاغطة التي يمر بها، وتقاس الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة لاستجابته علي مقياس المرونة النفسية المستخدم في هذا البحث.

٣- اتخاذ القرار[٣] :

هو اختيار أفضل البدائل المتاحة ، وهذا الاختيار يتم بعد دراسة شاملة وتحليلية لجميع جوانب المشكلة وموضوع القرار، وهو العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية وضمن معطيات بيئية معينة (موسي، ٢٠١٠)، وتقاس الدرجة التي يحصل عليها مدير المدرسة لاستجابته علي مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذا البحث.

٤- مدير المدرسة[٤]:

هو ذلك الفرد المعنى بتحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً فعالاً، ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية بالتعاون مع جماعة الإدارة المدرسية لتحقيق رساله التربية (جلال، ٢٠١٠).

الإطار النظري:

١- مفهوم الكفاءة الذاتية :

بدأ الاهتمام بمفهوم الكفاءة الذاتية علي يد (باندورا) من خلال نظرية التعلم الاجتماعية المعرفية ويري فيها أن اعتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر في النشاطات التي يختار الفرد الانخراط فيها ومقدار الجهد الذي يبذله، ومقدار مقاومته للتحديات والمخاطر المحتملة، وقدرته علي تلبية متطلبات تلك النشاطات، وتشكل هذه المعتقدات المحور الأساسي لنظرية التعلم الاجتماعية المعرفية، وتعرف الكفاءة الذاتية بأنها تقدير الفرد لذاته فيما يتعلق بتوقعه بقدراته علي انجاز الأعمال والخطط التي يضعها لنفسه، ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني، حيث أن إدراك الفرد لكفاءتة الذاتية يؤثر بدورة علي تقييمة لقدرته وعلي تحقيق مسيوي معين من الإنجاز وقدرته علي التحكم بالأحداث (عامر، ٢٠١٨).

3- Decision Making

5- School Director

وعرف باندورا (Bandura,1997) الكفاءة الذاتية على أنها الاعتقادات الشخصية التي يمتلكها الفرد حول قدراته، كما يعرفها على أنها معتقدات الأفراد حول قدراتهم في تنظيم وتنفيذ ما يلزم من إجراءات لتحقيق أنماط منظمة من الأداء.

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد أو إدراك الفرد لإمكاناته ومستوى قدراته الذاتية، وما ينطوي عليه من مقومات سواء كانت عقلية معرفية أو انفعالية واقعية أو حسية فسيولوجية عصبية، وذلك لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف التي تواجه والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات،٢٠٠١)

وذكر (جابر، ١٩٨٦) تعريفاً الكفاءة الذاتية بأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين، ويعني هذا أنه عندما تواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فأنه قبل أن يقوم بسلوك ما يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك وهذا يشكل الشق الأول من الكفاءة الذاتية، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية، إي عليه أن يكون مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة .....الخ بأنه يمتلك بالفعل الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة.

وتعرف أورمرود (Ormrod,1995) الكفاءة الذاتية بانها أعتقاد الفرد بقدرته على القيام بسلوكيات أو الوصول إلى أهداف محدده .

وعرفت الكفاءة الذاتية عند (Michaelides,M,2008) علي أنها معتقدات الفرد حول قدراته في أداء مهمة والانتهاء منها.

ويعرف (عبد السميع،٢٠٠٥) الكفاءة الذاتية على أنها ثقة الفرد في قدرتة علي حسن التفكير والتصرف في المواقف مهما كانت مفاجئة، ومواجهة المشكلات والمثابرة على حلها مهما كانت صعبة، ومن ثم فهي تتمثل في ثلاث أبعاد هي الثقة بالنفس، والتفكير وحل المشكلات، والمثابرة .

ويعرفها (سيد،٢٠١٧) بأنها إدراك الفرد أن ما لديه من امكانات وطاقات تؤهله لأداء السلوك المرغوب فيه، وأنه يستطيع وقادر علي تنظيم هذة الإمكانات والطاقات، وحل ما يواجهه من مشكلات ، ملتزماً بالمبادئ وحسن التعامل مع الآخرين ليحقق الأهداف المرغوبة.

وتمثل الكفاءة الذاتية ثقة الفرد الكامنة في قدرته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قوة شخصيته مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك المستهدف ، أي المسار الذي يتبع كإجراءات سلوكية إما في صورة إبتكارية أو نمطية، والتي تشير إلى مدى اقتناع الفرد بكفاءته الشخصية وثقته بإمكانياته التي يقتضيه الموقف (محمد،٢٠١٨).

وتعرف الكفاءة الذاتية بأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة فيها في أي موقف معين، فعندما تواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فإنه قبل أن يقوم

بسلوك ما، يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا ما يشكل الشق الآول من الكفاءة الذاتية، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية (سلامة،٢٠٢١).

فالكفاءة الذاتية هي العملية المعرفية التي يتبنى فيها الفرد اعتقاداته حول قدرته على الأداء في مستوى معين، وهذه الاعتقادات لها أثرها على كم من الجهد المبذول، والإصرار تجاه العقبات والمرونة في التعامل في حالات الفشل، وكم الضغوط والاكتئاب الذي يواجهه في متطلبات العمل ويتضمن ويتضمن هذا التعريف ثلاثة أبعاد هي:-

البعد الاول : الإصرار على العمل ويعبر عن الالتزام بالعمل والمثابرة فيه وتحدى العقبات في سبيل الوصول إلى الغايات.

والبعد الثاني: هو المرونة في العمل ويعبر عن مرونة التفكير والإستعداد للتجريب وتطبيق الممارسات الحديثة.

هو البعد الثالث : يتمثل في بذل الجهد ويعبر عن التضحية بالوقت والتفاني في العمل (حسين، ٢٠٠٨).

ويري باندورا أن هناك أربع عمليات يتم من خلالها فهم وتأثير المعتقدات الذاتية من الكفاءة علي سلوك الإنسان ومن ثم حياته وهي:

١-العمليات المعرفية: ذلك أن كل العمال تبدأ بأفكار ومعتقدات الفرد عن قدرته وتوقعاته حول ما سيحدث حتي تتحقق الأهداف.

٢-العمليات المحفزة: تلعب الكفاءة الذاتية دوراً مهماً في تحقيق الضبط الذاتي للحماس والدافعية زهذا الدافع في الأصل معرفي حيث يصيغ الأفراد معتقداتهم عما يمكن أن يفعلوه.

٣-عمليات الفعل ذات الثر.

٤-عمليات الأختيار: غن إختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يعتقدون من كفاءة ذاتية لديهم في تحقيق النجاح في هذا العمل دون غيره (Bandoura,1997).

أبعاد الكفاءة الذاتية:

تتحدد أبعاد الكفاءة الذاتية المرتبطة بالأداء والتي ترتبط بدورها بمعتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية فيما يلي:

١-قدرة الكفاءة: وهي مستوي قوة الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة.

٢-العمومية: ويشير هذا البعد علي انتقال كفاءة الذات من موقف إلي مواقف مشابهة.

٣-القوة/ الشدة: وتعني مواجهة مواقف الفشل وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط لدي البعض والمثابرة العالية والتغلب علي تلك المواقف لدي البعض الأخر.

خصائص الأفراد ذوي كفاءة الذات العالية:

أن الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة يختارون المهام الصعبة ويتحدونها ويطورون اهتمام أعمق بالأنشطة التي يقومون فيها، كما يكون لديهم شعور قوي بالالتزام بمهماتهم وأنشطتهم، وكذلك يعزون فشلهم إلي عدم كفاية الجهد أو نقص المعرفة والمهارات المكتسبة، ويستطيعون السيطرة عليها مما يؤدي إلي خفض التوتر والإكتئاب لديهم.

خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة:

أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يخجلون من المهام الصعبة ويستسلمون بسرعة، ولديهم طموحات منخفضة، وينشغلون بنقائصهم ويركزون علي النتائج الفاشلة، ويقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والإكتئاب (السيد،٢٠٢٠).

٢- مفهوم المرونة النفسية:

عرف مستن (Masten, 2009) المرونة النفسية علي أنها القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة، والقدرة أيضاً علي تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي والقدرة علي مواصلة الحياة بفاعلية واقتدار، كما تعرف المرونة بأنها القدرة الإيجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية، وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد

كما عرف (البحيري،٢٠١٠) المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد علي التكيف بنجاح مع المحن التي تقابله، ومواجهة المشكلات والتعامل بذكاء أكثر معها، فكل شخص لديه قدرة فطرية للمرونة، وتنمو المرونة لديه إذا توفرت للفرد ظروف معينة مثل توفير فرص المشاركة ذات المغزي، وزيادة الروابط الاجتماعية، ووضع حدود واضحة متسقة في العلاقات مع أفراد الأسرة ومع الأصدقاء، وأيضاً تعلم مهارات الحياة وتوقعات الآخرين المرتفعة بالنجاح للفرد، وتوفير الرعاية والحب والتدعيم من قبل الآخرين له.

وأوضح ازلينا وشاهرير (Azlina, & Shahrir, 2010) أن المرونة النفسية هي قدرة الفرد على التعافي من الأمراض مثل الاكتئاب والمصائب، وقيام الفرد بوظائفه بالرغم من التحديات والظروف الصعبة المحيطة به، ويتطلي هذا من الفرد القدرة على التكيف الفعال الذي يتضمن كل من الأفكار والأفعال.

أما حميدريزا زكريا وآخرون (Hamidreza, Zakeria et al,2010) فعرف المرونة النفسية علي أنها قدرة أو عملية أو نتيجة للتكيف الناجح مع التحديات والظروف الصعبة المهددة للشخص مثل الأخطار أوالمصائب، أو الضغوط، أو الصدمات النفسية، فهى تعد تكيف إيجابي و ليس تكيف سلبى مع الضغوط أو التحديات أو الصدمات، وذلك لأن الأفراد المرنين نفسياً يكونوا مشاركين ونشيطين فى العمل مع تلك التحديات والظروف الصعبة.

وتعد المرونة النفسية هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكييف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكييف بالتوسط أو القابلية للتغيير، كما تتضمن القدرة علي التوافق والتعديل لمواجهة الصراع والإحباط، من أجل حل المشكلات بدلاً من تجمدها، والرغبة في التعليم وفي التغيير والتجريب، وفي التركيز علي التكييف، بالأضافة إلي التأكيد علي النمو الإيجابي(Lisa, K. Meredith & et al, 2011).

وتشير المرونة النفسية في علم النفس إلي فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على اتزانه وهدؤئه الذاتي عند التعرض للضغوط أو مواقف عصبية، فضلا ًعن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة، ويمكن هذا الميل الفرد من التوافق والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المنغصات وذلك يؤدي إلي سرعة التعافي والتجاوز السريع للمواقف الصادمة والعودة إلي الحالة الوظيفية العادية واعتبار الموقف الصادم أو الضاغط فرصة لتقوية الذات بل وتحصينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة حالياً ومستقبلاً (أبو حلاوة، ٢٠١٣).

كما يعرف (شقورة ٢٠١٢) المرونة النفسيةعلي أنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلاني، وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين، اساسها الاحترام والود المتبادل وتقبل الآخرين.

كما تشيرالمرونة النفسية إلى قدرة الأفراد على التوافق النفسي مع المواقف والبيئات التي تفرض عليهم، وأيضاً التغلب على الظروف والضغوط التي تفرضها هذه المواقف، والتكيف مع الواقع وإبداع حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، وزيادة ارتباطهم مع باقي أفراد المجتمع، كما تشير إلى لجوء الأفراد لنقاط القوة لديهم، واستخدام مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية الداخلية الاستخدام الأمثل(عبدالله، ٢٠١٩).

وأكد (عبد الفتاح، ٢٠١٩) علي أن المرونة النفسية تحافظ على ثبات واتزان الفرد، وإعادة تكيفه عندما يتعرض للمواقف الضاغطة، وتمكنه من تحويل هذه المواقف إلى مواقف أقل تهديدًا وأكثر إيجابية، وهذا يجعله أقل عرضة للآثار السلبية المتعلقة بالضغوط الناتجة عن هذه المواقف، كما تساهم في تحقيق الصحة النفسية، وتجعل الإنسان أكثر إيجابية في التعامل مع من حوله، كما تحث الطالب على المواصلة دون كلل أو ملل في تحقيق أهدافه، واخيرًا التفاعل الايجابي للطالب مع الآخرين بفاعلية بالقدر الذي يحقق التواصل الفعال مع غيره.

وبذلك فالمرونة النفسية هي قدرة الفرد علي مواجهة الضغوط والصعوبات والتحكم بقدرته علي تفسير مجريات الأمور واتخاذ القرارات المناسبة وتكوين علاقات اجتماعية والتكييف افيجابي مع الحياة وشعوره بالتفتؤل والسعادة بهدف الوصول لحالة من التوازن النفسي بعد إنتهاء الأزمة (محمد، ٢٠٢١).

خصائص المرونة النفسية:

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– العدد الرابع عشر

تناول هرت وتوماس (Hart, &Tomas, 2007) ست خصائص اساسية لدى الأفراد الذين يتمتعون بمرونة نفسية، تعد عوامل وقائية تساعد على تعزيز الصحة النفسية للأفراد، منها ما يلي:

• إقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة، حيث تعد عنصر عطاء وتلقي المساندة الانفعالية، وتسهم هذه العلاقات في تنمية الشعور بالإنتماء، فضلاً عن كونها مصدراً للشعور بالطمأنينة والأمن النفسي.

• القدرة على صنع واتخاذ القرار دون الانصياع للآخرين والشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وكذلك الاعتزاز بالذات.

• مهارات التفكير قبل الفعل والتروي وعدم الاندفاع تجبناً للوقوع في الخطأ أثناء التفعل مع الأخرين، مما يزيد من مهارات القدرة علي حل المشكلات .

• النظرة الأيجابية للذات والشعور بالثقة والكفاءة.

• القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر القوية السلبية والإيجابية، على مستوى التفهم والتنظيم والتعبير عن الثقة بالذات، فضلاً عن الاحساس بالكفاءة الشخصية.

• المثابرة والاجتهاد، فهم من الضروريات للتحمل والصبر بغض النظر عن المتاعب والمصاعب.

وجاءت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) وأشارت إلي عشرة طرق لبناء المرونة النفسية وهي:

١) القدرة على اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف الصعبة.

٢) العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين بصفة عامة، والأصدقاء أعضاء الأسرة بصفة خاصة.

٣) تجنب الاعتقاد بأن الأحداث أو الأزمات أو المشكلات لا يمكن حلها.

٤) تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها.

٥) التطلع لفرص استكشاف الذات بعد الصراع مع الخسارة.

٦) تنمية وزيادة الثقة بالذات.

٧) فهم الأحداث الضاغطة في إطار السياق التي تحدث فيه.

٨) زيادة التفاؤل والاستبشار وتوقع الأفضل.

٩) رعاية الفرد لعقله وجسده، وممارسة تدريبات منتظمة، مع الإنتباه لحاجاته ومشاعره، وممارسة الأنشطة الترفيه والاسترخاء.

١٠) الإستفادة من الخبرات السابقة، والتأسيس لحياة مرنة ومتوازنة (APA,2010) .

صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية:

من صفات ذوي المرونة النفسية التسامح والصبر والاستقلال والاستبصار والاستقلال وروح الدعابة وتكوين العلاقات والإبداع و القيم والأخلاق والقدرة على تقبل النقد والقدرة على تحمل المسؤولية والقيام بها والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والتعلم من الأخطاء السابقة.

كذلك العلاقات جيدة مع الآخرين وتقدير الفرد لمواهبه وإنجازاته وتقديرها بالنسبة للآخرين والشعور بالانتماء والمساهمة في الحياة الاجتماعية وتعزيز الذات ومعرفة الهدف من الحياة والإيمان بأن الضغوط تزيد الفرد قوة، كذلك يتصفون بالاعتماد على الذات والثقة بالذات والشعور بالبهجة والضبط الداخلي والمهارات المتعددة لحل مشكلاتهم(إسماعيل، ٢٠١٧).

٣- اتخاذ القرار:

عملية اتخاذ القرار من العمليات الأساسية التي يؤديها الفرد في جميع مراحل حياته، فهي تحتل جزءاً كبيراً من نشاطه اليومي، والفرد يصدر كل يوم عشرات القرارات، سواؤ منها ميا يتعلق بحياته الشخصية أو المهنية، وما يحتاج إلي رؤية وتفكير، ومنها ما يصدر بعد دراسة وتفكير ، ومنها ما يصدر بشكل عفوي (عبد المنصف وعبد الوهاب ومحمد، ٢٠٢١).

وعملية اتخاذ القرارات في الأساس جوهر العملية الإدارية ومحورها، فالممارسة الإدارية تتطلب مواجهة مجموعة كبيرة من المواقف اليومية مما يستدعي معها الاختيار المستمر للبدائل المختلفة، لذا فهي عملية مستمرة وترجمة واقعية للوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة، ولا وجود للممارسة من دون اتخاذ قرارات، بل تستمد وجودها في المنظمة من هذه العملية بدون نزاع (حسين، ٢٠٠٨).

واتخاذ القرار بأنه عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل علي صنع قرار مدروس بدقة من بين بدائل متعددة بعناية من بين عدة بدائل متاحة ليكون الفرد القرار الأفضل والأنسب له مع قدرته علي تنفيذه وتقويمه والتقدم فيه (الراشدي، ٢٠١٧).

فعملية اتخاذ القرار هي العملية التي بمقتضاها المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتاحة، ثم اختيار احدهم بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلي كفاية وفاعلية، وذلك بعد تحليل أفضل البدائل المتاحة ودراستها، لحل مشكلة قائمة، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة.(العتيبي، ٢٠٢١).

ويعرف (عبد الحليم، ٢٠٢٠) اتخاذ القرار بأنه عملية معرفية نفسية سلوكية يتم من خلالها اختيار الفرد للبديل المناسب من مجموعة من البدائل والخيارات المتاحة امامه والذي يتناسب مع ظروفه والذي يكون لديه القدرة علي تنفيذه ومتابعته.

عرف كابلان ونورتن (Kaplan&Norton,2000) اتخاذ القرار بأنه كل ما يتخذه القادة المسؤولين في إي مؤسسة أو منظمة من قرارات لمواجهة مشكلة أو موقف معين، لتحقيق الأهداف المرجوة منها على أحسن وجه، والتغلب على المشكلة أو الموقف التي صدرت بشأنه .

أما (باغي، ٢٠٠٥) فعرف اتخاذ القرار بأنه عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البدائل المتاحة، لتحقيق هدف معين أو لمعالجة مشكلة قائمة .

وعرف (الزغلول والزغول، ٢٠٠٣) اتخاذ القرار بأنه عملية عقلية واعية ومركبة يتم خلالها اختيار أحد البدائل بهدف الوصول إلى حل مشكلة ما .

وعرفت (موسى،٢٠١٠) اتخاذ القرار بأنه العملية التى بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضلية فى تحقيق الأهداف التى يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية وضمن معطيات بيئية معينة .

وعرفت (بدوى، ٢٠٠٢) أتخاذ القرار بأنه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة فى موقف معين.

مراحل اتخذا القرار:

يمكن تصنيف المراحل علي النحو التالي:

١- تحديد المشكلة وتشخيصها: من خلال معرفة المشكلة وفهمها ودراستها، حيث قد تكون مشكلة حيوية أو تقليدية أو طارئة، وسوء التشخيص للمشكلة قد يؤدي إلي حدوث الخلل في المراحل التي تليها.

٢- جمع المعلومات عن المشكلة: وذلك بتحليلها تحليلاً منهجياً، وإيجاد البدائل، والحلول المتنوعة، وذلك عن طريق الإستقصاء ودراسة سجلات المؤسسة التعليمية، واستخدام الأجهزة التكنولوجية.

٣- تحديد البدائل وتقييمها: من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل واحد منها، ثم ترتيبها بحسب ملاءمتها وفعاليتها في حل المشكلة.

٤- اختيار البديل أو الحل المناسب: مع الأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والسياسية والأخلاقية والتنظيمية وفقاً لبعض المعايير.

٥- تنفيذ القرار ومتابعته: وذلك للتعرف علي نقاط الضعف أو العقبات ومعالجتها، وذلك يساعد علي فهم النتائج مما قد يتطلب تعديل القرار، أو اتخاذ المزيد من القرارات لتنفيذه (شقير، ٢٠٢٠).

العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار:

تتعدد العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار ومن بين هذه العوامل:

١- الحالة المزاجية الإيجابية: قد تؤدي إلي أفكار متسقة وتهيئ الفرد لأعمال إبداعية وتمنحه إمكانية أفضل لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

٢- العوامل النفسية: فالتوتر النفسي والاضطرابات والحيرة والتردد تؤثر بشكل كبير في اتخاذ القرار.

٣– القيم والمعتقدات: يتخذ الفرد قرارات لا تتعارض مع القيم والمعتقدات التي يؤمن بها.

٤– المؤثرات الشخصية: يتخذ الفرد القرار بحيث يكون متطابق مع التوجهات الشخصية.

٥– الطموح والميول: يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلي النتائج المترتبة علي ذلك (موسي، ٢٠٠٩).

الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار:

ويقصد بها الأساليب التي تعتمد علي مهارة وملاحظات القائد الإداري وأيضاً علي خبرته الشخصية والتجارب السابقة له في مجال العمل، ومن هذه الأساليب:–

١–الخبرة: وتمثل ما اكتسبه صانع القرار من التجارب السابقة التي مر بها في مواقف تماثل الموقف أو المشكلة التي يواجهها لاتخاذ قرار معين، وتعتمد هذه الطريقة علي دراسة وتحليل المواقف والحالات السابقة لأسلوب ومنهج بعض القادة الإداريين وعمل مقارنة وتحليل للأخطاء والمساؤي التي حدثت في مجال اتخاذ القرار، وكذلك دراسة حالات النجاح التي تحققها والأستفادة من هذه المواقف في معالجة المواقف المشابهة حيث تسهم الخبرة في سهولة اتخاذ القرارات في المواقف المتشابهة أو المتماثلة.

٢–التجربة: حيث يقوم متخذ القرار بإجراء التجربة أخذ في الاعتبار العوامل والظروف والاحتمالات المرتبطة بالمشكلة والوصول إلي البديل الأفضل معتمداً علي الخبرة العلمية، والقائد الإداري يتعلم من أخطائه ويحاول تلافي الأخطاء في القرارات المستقبلية (منصور، ٢٠٢١).

معوقات اتخاذ القرار:

من معوقات اتخاذ القرار ما يلي :–

١–معوقات ترتبط بالمشكلة: فعدم تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً يؤدي إلي عدم القدرة علي تشخيصها التشخيص المناسب.

٢–معوقات ترتبط بالبدائل: منها الشروع في اقتراح البدائل وعدم دراستها والتركيز علي بديل واحد وظهور توقعات جديدة لم يتم دراستها بشكل مسبق.

٣–معوقات مرتبطة بالعاملين: ومنها عدم قبول واقتناع الأفراد بالقرار الذي تم اتخاذه مما يؤي إلي مقاومتهم لتنفيذه.

٤–معوقات ترتبط بمتخذ القرار: ومنها عدم القدرة علي تحديد النتائج المتوقعة من البدائل نتيجة لعدم وجود معايير للمفاضلة بينها، وعدم القدرة علي تحديد الأهداف بشكل دقيق ونقص الخبرة والكفاءة لديه في عملية اتخاذ القرار (بخيت، ٢٠١٠).

دراسات سابقة:

- **دراسات تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية :**

جاءت دراسة سيليكاليلي وكايا (Celikkaleli, Kaya, 2016) بهدف معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وكل من المرونة النفسية والكفاءة الذاتية الانفعالية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٤٦) طالباً من طلاب الجامعة بتركيا منهم (١٥٠) ذكور و(١٩٦) إناث، وطبق عليهم الباحث مقياس التشوهات المعرفية الشخصية، ومقياس المرونة النفسية ومقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية، وأكدت النتائج علي وجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية الانفعالية، وأيضاً وجود علاقة سالبه بين التشوهات المعرفية وكل من المرونة النفسية والكفاءة الذاتية الانفعالية، وأكدت النتائج أيضاً وجود فروق في مستويات التشوهات وفقاً لمتغير الجنس، في حين أوضحت النتائج عدم وجود فروق في المرونة النفسية بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغير الجنس.

أما دراسة كابور وتومار (Kapoor, & Tomar, 2016) فقامت بدراسة العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية والإحساس بعضوية المدرسة والقيادة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب منهم (١٠٩) ذكور و(٩١) إناث، واستخدما مقياس الكفاءة الذاتية للأطفال ومقياس المرونة النفسية للأطفال والشباب، وأيضاً مقياس الإحساس بعضوية المدرسة والقيادة، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية(الأكاديمية والاجتماعيو والانفعالية) والقيادة والإحساس بعضوية المدرسة والقيادة.

وتناولت دراسة (يونس، ٢٠١٨) العلاقة الإرتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والمرونة النفسية لدي طالبات معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبه، وطبق عليهن مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اعداد علوان ٢٠١٢، ومقياس المرونة النفسية اعداد الباحث، وأكدت النتائج علي وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في مستوي الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لصالح المستوي الأقتصادي والاجتماعي المرتفع، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزي لمتغير التقدم في السنوات الدراسية لصالح طالبات الفرقة الرابعة، وأسفرت النتائج علي وجود علاقة إرتباطية داله موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمرونة النفسية لدي طالبات رياض الأطفال.

وهدفت دراسة بنجول وآخرون (Bingol, et al, 2019) إلي الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٤٤) طالباً جامعياً من جامعات تركيا، وطبق عليهم مقياس المرونة النفسية ونموذج المعلومات الشخصية ومقياس الفعالية الذاتية العامة، وأسفرت نتائج الدراسة علي وجود علاقة إيجابية بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية، وأن المرونة النفسية تعد مؤشراً هاماً للكفاءة الذاتية.

وقامت دراسة (السيد، ٢٠٢٠) لمعرفة مستوي الكفاءة الذاتية ومستوي المرونة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأيضاً معرفة العلاقة ودلالة الفروق في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذه بالصف الثالث الابتدائي، وطبق عليهم مقياس

الكفاءة الذاتية ومقياس المرونة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة علي عدم وجود علاقة داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وكذلك عدم وجود فروق داله إحصائياً في الكفاءة الذاتية تعزي لمتغير النوع (ذكور/إناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالـه إحصـائيه فـي المرونـة النفسـية تعـزي لمتغير النوع (ذكور/إناث).

أما دراسة (البيومي، ٢٠٢٠) فجاءت للتعرف علي العلاقة الإرتباطية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمرونة النفسية لدي طلاب كلية التربية، وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب تبعاً لمتغيري الجنس والمستوي الدراسي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) منهم (٩٧) طالب و(١٤٩) طالبه من طلاب الفرقة الأولي والرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وقام الباحث بتطبق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية اعداد الباحث، ومقياس المرونة النفسية لكونور دافيدسون ترجمة الباحث عليهم، وأسفرت نتائج الدراسة علي علاقة إرتباطية طردية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمرونة النفسية، ووجود فروق داله إحصائياً بين طلاب كلية التربية الرياضية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلبه، كما توجد فروق تبعاً لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة، وأكدت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في المرونة النقسية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق داله إحصائياً وفقاً لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

وهدفت دراسة (مسعود، ٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين، ومعرفة الفروق في سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير الجنس، وهل تتنبئ درجة المراهق في توقعات الكفاءة الذاتية في درجته في سلوك المخاطرة، وكانت العينة مكونة من (٤٠٦) طالباً وطالبة من الصف العاشر في بعض مدارس ريف دمشق منهم (٢٠٣) ذكور، و(٢٠٣) إناث، وطبق عليهم مقياس سلوك المخاطرة (إعداد إبراهيم والحسيني ٢٠١٣)، ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية (إعداد: رضوان،١٩٩٧)، وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات دالة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية، ووجود فروق دالة إحصائيا في سلوك المخاطرة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأسفرت أيضاً علي عدم وجود فروق في توقعات الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير الجنس، وأن توقعات الكفاءة الذاتية منبئ دال إحصائيا بسلوك المخاطرة عند المراهقين.

وتناولت دراسة (الغامدي، ٢٠٢١) مستوي المرونة النفسية والكفاءة الذاتية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والعلاقة مع بعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية بجدة، وطبق عليهم مقياس المرونة النفسية ومقياس الكفاءة الذاتية، وأوضحت النتائج أن عينة الدراسة يتمتعون بمستوي مرتفع من المرونة النفسية ومستوي متوسط من الكفاءة الذاتية، وأن هناك علاقة إرتباطية بين المرونة النفسية والكفاءة

الذاتية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في المرونة النفسية تعزي إلي متغير الجنس أو المستوي الدراسي.

- **دراسات تناولت العلاقة بين اتخاذ القرار والكفاءة الذاتية، واتخاذ القرار والمرونة النفسية ومتغيرات أخري:**

كشفت دراسه (صفوري، ٢٠١٤) عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية وعلاقتة باتخاذ القرار المهني لدي طلبه المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الاعلى، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٥) طالب وطالبة منهم (١٠٨) طالب و(٧٧) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الاعلى جاءت بمستوى متوسط، كما أن مستوى اتخاذ القرار المهني لدي طلبة المرحلة الثانوية جاء بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كلاً من الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني تعزي لأثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي، كما أكدت النتائج علي وجود علاقة إيجابية دال إحصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الاعلى.

وجاءت دراسة (رميصاء، ٢٠١٧) لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب بمدينة ورقلة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مراهق ومراهقة من دور الشباب بمدينة ورقلة، منهم (٧٤) ذكور، و(٤٦٩) إناث، وطبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس اتخاذ القرار، وأوضحت النتائج علي عدم توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدي المراهقيين المترددين علي دور الشباب، وعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية واتخذا القرار تبعاً لاختيار النشاط الممارس.

أما دراسة (الصالح، ٢٠١٨) فهدفت إلي التعرف علي العلاقة بين القدرة علي اتخاذ القرار والمرونة النفسية لدي رؤساء القسام الأكاديمية في جامعة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) رئيس قسم أكاديمي، منهم (٢٧) ذكور، و(٤٠) إناث، وطبق الباحث عليهم مقياس اتخاذ القرار والمرونة النفسية من اعداد الباحث، وأكدت النتائج علي وجود علاقة إرتباطية بين المرونة النفسية واتخاذ القرار، ولا توجد فروق دالة بين الحاصلين علي درجتي الماجستير والدكتوراة في القدرة علي اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق بين الجنسين في القدرة علي اتخاذ القرار، ووجود فروق دالة بين الجنسين في المرونة النفسية لصالح الإناث.

أما دراسة أوزليم اولاس كيليك وآخرون (Ozlemulaskilic,etal2018) فجاءت لدراسة الكفاءة الذاتية واتخاذ القرارالمهني لدي عينة من الطلاب المراهقين بتركيا حيث أجريت الدراسة لبحث ما إذا كانت الكمالية والأفكار التلقائية ومتوسط درجة التقدير لدي الطلاب المراهقين وتؤثر علي الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني، تكونت العينة من (٣٨٣) من الطلاب المراهقين في

السنة الثامنة في المدرسة، وأظهرت النتائج أن الكمالية والأفكار التلقائية ومتوسط درجة التقدير يتنأون بالكفاءة الذاتية للطلاب في اتخاذ للقرار المهني، أيضاً أشارت النتائج إلي أن الطالبات لديهم كفاءة ذاتية أعلي في اتخاذ القرار المهني مقارنة بالذكور، كذلك الطلاب الذين كانت أمهاتهم خريجات من مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي كانوا ذو كفاءة ذاتية عالية في اتخاذ القرار المهني .

وتناولت دراسة (الجاموس، ٢٠٢٠) العلاقة الارتباطية بين الإبداع الإداري واتخاذ القرار، وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس الثانوية، وتم اختيار عينة البحث من (٦٨) مديرا ومديرة من مديري المدارس الثانوية الرسمية في مدينة دمشق، وتم تطبيق استبانة الإبداع الإداري وهي من إعداد الباحثة واستبانة اتخاذ القرار وهي من إعداد أبو دقة (٢٠١٢) عليهم، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإداري واتخاذ القرار، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الإداري تبعا لمتغير سنوات الخبرة والفروق لصالح المديرين ذوي الخبرة الأعلى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير سنوات الخبرة والفروق لصالح المديرين ذوي الخبرة الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الإداري تبعا لمتغير نوع المدرسة والفروق لصالح مديري المدارس الثانوية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغير نوع المدرسة.

وكشفت دراسة (بكري، ٢٠٢٠) عن العلاقة بين تفويض السلطة واتخاذ القرار لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينه جدة، وتم اختيار عينة الدراسة من (١١٢) وكيله والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة قوية بين درجة تفويض السلطة ودرجة اتخاذ القرار لدى مديرات المدارس الثانوية في مدارس جنوب جدة، وأن هناك علاقة ارتباط طردي وموجب بين درجة تفويض السلطة ودرجة اتخاذ القرار لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية.

فروض البحث:

١) توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدى عينة من مديري المدارس.

٢) توجد علاقة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس.

٣) توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٤) توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٥) توجد فروق دالة إحصائياً لدي عينة من مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٦) تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

المنهج وإجراءات البحث:

أولا : المنهج :

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، متمثلاً في استخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد، وكذلك المقارنات بين متوسطات الذكور والإناث من مديري المدارس في الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية واتخاذ القرار.

ثانياً : العينة:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٨٥) من مديري المدارس الحكومية بمحافظة الوادي، منها (٤٥) ذكور، و (٤٠) إناث، وتتراوح متوسط أعمارهم (٥٠,٨٨) بانحراف معياري (٣,٣٧٥).

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- مقياس الكفاءة الذاتية :

من إعداد (المصري، ٢٠١١) ويتكون المقياس بصورتة الأساسية من (٣٢) فقرة، وهو عبارة عن مواقف تصف كل منها موقفاً اجتماعياً يبين مدي قدرة الفرد علي إنجاز سلوك محدد في هذا الموقف.

وقام (صفوري، ٢٠١٤) بتعديل المقياس حيث يقوم كل فرد بالإجابة علي كل فقرة في المقياس من خلال اختيار احد الاختيارات الخمسة الأتية وهي (تنطيق بدرجة كبيرة جداً وتعطي (٥) درجات – تنطبق بدرجة كبيرة وتعطي (٤) درجات – تنطبق بدرجة متوسطة وتعطي (٣) درجات – تنطبق بدرجة قليلة وتعطي (٢) درجة – لا تنطبق أطلاقاً وتعطي (١) درجة) وتتراوح الدرجة علي كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (١-٥) درجات، وبما أن المقياس يتكون من (٣٢) فقرة فإن أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٦٠) درجة، وأدني درجة (٣٢) درجة.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

اولاً : الأتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية للمقياس (ن=٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٤**	١٢	٠,٥٠٨ **	٢٣	٠,٧٧٧ **

٢	٠,٧٢٨ **	١٣	٠,٦٠٩ **	٢٤	٠,٦٩٥ **
٣	٠,٦٦٦ **	١٤	٠,٧٦٤ **	٢٥	٠,٧٦٨ **
٤	٠,٨٠٠ **	١٥	٠,٧٢٣ **	٢٦	٠,٧٣٤ **
٥	٠,٧٢٧ **	١٦	٠,٦٨٦ **	٢٧	**٠,٧٥٦
٦	٠,٥٩٠ **	١٧	٠,٧٧٨ **	٢٨	**٠,٧٧٨
٧	٠,٧١١ **	١٨	٠,٦٢٩ **	٢٩	٠,٦٤٩ **
٨	٠,٨٩٣ **	١٩	٠,٥٢٨ **	٣٠	**٠,٨٠٥
٩	٠,٧٠٢ **	٢٠	٠,٥٩٠ **	٣١	٠,٧٦١ **
١٠	٠,٦٢٣ **	٢١	٠,٧٢٠ **	٣٢	٠,٥٨٩ **
١١	٠,٥٥٩ **	٢٢	٠,٤٧٩ **		

ثانياً :صدق المحك الخارجي:

تعتمد تلك الطريقة على مدى الارتباط بين درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي، حيث استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد: إبراهيم الشافعي إبراهيم، ٢٠٠٤) ، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته (٠,٧٨٩) وهو معامل ارتباط مرتفع، مما يعطي مؤشرًا على صدق المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب معاملات الثبات بطريقتي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان/براون Spearman & Brown، وجيتمان Gutman، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢) حساب معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية (ن= ٥٠)

الأبعاد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان / براون	جيتمان
الكفاءة الذاتية	**٠,٨٩٢	**٠,٨٧٤	**٠,٨٦٦

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهي دالة جميعاً عند مستوى (٠,٠١)، مما يعطي مؤشراً على ثبات المقياس، والاعتماد عليه في البحث الحالي.

٢-مقياس المرونة النفسية :

تم استخدام مقياس المرونة النفسية لكونور دافيدسون (Connor Davidson Scale) والمعد من قبل سنغ ونان يو (Singh & Nan ya 2010) وقام بترجمته الي العربية (البيومي، ٢٠٢٠) حيث يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٥) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد وهي الصلابة

(٧) عبارات، بعد التفاؤل (٧) عبارات، وبعد تعدد المصادر (٦) عبارات، وبعد الهدف أو الغرض (٥) عبارات.

وتتم الاستجابة علي عبارات المقياس من خلال اختيار احد الاختيارات الخمسة الأتية (بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات– بدرجة كبيرة (٤) درجات– بدرجة متوسطة (٣) درجات– بدرجة قليلة (٢) درجة– بدرجة قليلة جداً (١) درجة) وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس هي (١٢٥) درجة وأقل درجة (٢٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي ارتفاع شدة المرونة النفسية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض المرونة النفسية.

جدول (٣) أبعاد وعبارات مقياس المرونة النفسية

م	ابعاد المرونة النفسية	ارقام العبارات	مجموع العبارات
١	الصلابة	٤ – ٧ – ١١ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩	٧
٢	التفاؤل	٥ – ٦ – ٨ – ١٠ – ١٢ – ١٤ – ٢٠	٧
٣	تعدد المصادر	١ – ٢ – ٣ – ٩ – ١٣ – ١٥	٦
٤	الغرض أو الهدف	٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥	٥
	اجمالي		٢٥

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

اولاً : الأتساق الداخلي:

أ– الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، ثم حساب الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن=٥٠)

البُعد	م	معامل الارتباط	البُعد	م	معامل الارتباط	البُعد	م	معامل الارتباط	البُعد	م	معامل الارتباط
(١) الصلابة	١	٠,٥٤٠ **	(٢) التفاؤل	٨	٠,٨٠٢ **	(٣) تعدد المصادر	١٥	٠,٦٨١ **	(٤) الغرض او الهدف	٢١	٠,٥٤٢ **
	٢	٠,٧١٢		٩	**٠,٦٢٠		١٦	**٠,٧٤٣		٢٢	**٠,٦٨٢

			**								
	٣	٠,٥١٧ **		١٠	٠,٤٦٧ **		١٧	٠,٧٧٢ **		٢٣	**٠,٨٦١
	٤	٠,٦٨٢ **		١١	٠,٧٦٥ **		١٨	٠,٥٨٥ **		٢٤	**٠,٦٩٨
	٥	٠,٦٧٨ **		١٢	٠,٧١٠ **		١٩	٠,٥٩١ **		٢٥	**٠,٥٢٧
	٦	٠,٧٤٤ **		١٣	**٠,٧٦٩		٢٠	٠,٦٦١ **			
	٧	٠,٤٧٥ **		١٤	**٠,٥٥١						

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس المرونة النفسية، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، مما يدل على أن هناك اتساق بين مفردات مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، وقد تحققت في معدلات اتساق موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ب– الاتساق الداخلي بين درجة المقياس الكلية وأبعاد المقياس الأربعه :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المقياس الكلية وأبعاد المقياس الأربعه المكونة له في الدراسة الحالية.

جدول (٥) معاملات ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية (ن=٥٠)

الأبعاد	الصلابة	التفاؤل	تعدد المصادر	الغرض أو الهدف	الدرجة الكلية
الصلابة	–				
التفاؤل	٠,٧١١ **	–			
تعدد المصادر	٠,٧٥١ **	٠,٧٧٦ **	–		
الغرض أو الهدف	٠,٧٤٥ **	٠,٦٩٢ **	٠,٧٤٩ **	–	
الدرجة الكلية	٠,٨٦٥ **	٠,٧٨٠ **	٠,٨١٠ **	٠,٧٧٢ **	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل بُعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية؛ مما يدل على أن هناك اتساق بين أبعاد المرونة النفسية والمقياس ككل.

ثانياً: صدق المحك الخارجي:

تعتمد تلك الطريقة على مدى الارتباط بين درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي، حيث استخدم الباحث مقياس المرونة النفسية (إعداد: Connor & Daidson, 2003) ، في صورته العربية، تقنين: محمد القللي ٢٠١٦، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته (٠,٨٤١) وهو معامل ارتباط مرتفع؛ مما يعطي مؤشرًا على صدق المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب معاملات الثبات بطريقتي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان/براون Spearman & Brown، وجيتمان Gutman، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٦) حساب معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية (ن= ٥٠)

الأبعاد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان / براون	جيتمان
الصلابة	**٠,٧٧٧	**٠,٧٤٧	**٠,٧٢٩
التفاؤل	**٠,٧٨٩	**٠,٧٥٣	**٠,٧٤٤
تعدد المصادر	**٠,٧١٩	**٠,٨٠١	**٠,٨٠٤
الغرض أو الهدف	**٠,٧٤٣	**٠,٧٤٠	**٠,٧٣١
الدرجة الكلية	**٠,٨٥٤	**٠,٨٦٣	**٠,٨٥٨

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهي دالة جميعاً عند مستوى (٠,٠١)، مما يعطي مؤشراً على ثبات المقياس، والاعتماد عليه في البحث الحالي.

٣-مقياس اتخاذ القرار :

من إعداد (الملحم، ٢٠١٤) وأشتمل علي (٤٢) عبارة ويتم الإجابة علي عبارات المقياس من خلال بدائل إجابات خماسية وهي (معارض بقوة وتعطي (١) درجة – معارض وتعطي (٢) درجة – محايد وتعطي (٣) درجة – موافق وتعطي (٤) درجات – موافق بقوة (٥) درجات) وبذلك تكون أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد لكل العبارات هي (٢١٠) درجة ، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (٤٢) درجة ، تم توزيعها علي ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

جدول (٧) يوضح أبعاد مقياس اتخاذ القرار

م	أبعاد المقياس	مقياس اتخاذ القرار	
		عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد التروي	١٤	١ – ١٤
٢	بعد التسرع	١٤	١٥ – ٢٨
٣	بعد التردد	١٤	٢٩ – ٤٢
	المقياس ككل	٤٢ عبارة	

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

اولاً : الأتساق الداخلي:

أ – الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، ثم حساب الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول(٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن=٥٠)

بُعد التروي		بُعد التسرع		بُعد التردد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٧ **	١٥	٠,٧٨١**	٢٩	٠,٧٦٤ **
٢	٠,٧٩٢ **	١٦	٠,٨٤٨ **	٣٠	٠,٨٦٦ **
٣	٠,٦٣٢ **	١٧	٠,٧٦٢ **	٣١	٠,٧٦٠ **
٤	٠,٧٢٥ **	١٨	٠,٦٨٩ **	٣٢	٠,٨٥٤ **
٥	٠,٦٤٤ **	١٩	٠,٧٤٥ **	٣٣	٠,٧٥٦ **
٦	٠,٨٠٢ **	٢٠	٠,٧٣٩ **	٣٤	٠,٦٩٢ **
٧	٠,٨٨٤ **	٢١	٠,٧٧٥ **	٣٥	٠,٧٨٥ **
٨	٠,٤٩٨**	٢٢	٠,٥٩٨ **	٣٦	٠,٧١٩ **
٩	٠,٨٩٠ **	٢٣	٠,٤٩٢ **	٣٧	٠,٨٩٢ **
١٠	٠,٧٠٦ **	٢٤	٠,٧٨٦ **	٣٨	٠,٦٨٠ **
١١	٠,٨٧٠ **	٢٥	٠,٨١٤ **	٣٩	٠,٧٥٢ **
١٢	٠,٨٢٠ **	٢٦	٠,٨٥٦ **	٤٠	٠,٦٩٠ **

١٣	٠,٨٥١ **	٢٧	٠,٧٣٦ **	٤١	٠,٨١١ **
١٤	٠,٧٠٠ **	٢٨	٠,٧٨١ **	٤٢	٠,٦٨٤ **

** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اتخاذ القرار، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، مما يدل على أن هناك اتساق بين مفردات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، وقد تحققت في معدلات اتساق موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ب– الاتساق الداخلي بين درجة المقياس الكلية وأبعاد المقياس الثلاثة:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المقياس الكلية وأبعاد المقياس الثلاثة المكونة له في الدراسة الحالية.

جدول (٩) معاملات ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار (ن=٥٠)

الأبعاد	بُعد التروي	بُعد التسرع	بُعد التردد	الدرجة الكلية
بُعد التروي	–			
بُعد التسرع	٠,٦٨٤ **	–		
بُعد التردد	٠,٨٢١ **	٠,٧٨٨ **	–	
الدرجة الكلية	٠,٨٨٧ **	٠,٧٩٧ **	٠,٨٤٢ **	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل بُعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار؛ مما يدل على أن هناك اتساق بين أبعاد اتخاذ القرار والمقياس ككل.

ثانياً: صدق المحك الخارجي:

تعتمد تلك الطريقة على مدى الارتباط بين درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي، حيث استخدم الباحث مقياس اتخاذ القرار (إعداد: نادية الأعجم، ٢٠١٩) ، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته (٠,٨١١) وهو معامل ارتباط مرتفع؛ مما يعطي مؤشرًا على صدق المقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب معاملات الثبات بطريقتي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان/براون Spearman & Brown، وجيتمان Gutman، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠) حساب معاملات الثبات لمقياس اتخاذ القرار (ن= ٥٠)

الأبعاد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان / براون	جيتمان
بُعد التروي	**٠,٨٤٢	**٠,٧٨٥	**٠,٧٧٩
بُعد التسرع	**٠,٨٢٧	**٠,٨٠٧	**٠,٧٩٩
بُعد التردد	**٠,٧١٩	**٠,٨٠٢	**٠,٨١١
الدرجة الكلية	**٠,٨٩٨	**٠,٨٧١	**٠,٨٦٦

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهي دالة جميعاً عند مستوى (٠,٠١)، مما يعطي مؤشراً على ثبات المقياس، والاعتماد عليه في البحث الحالي.

رابعاً: إجراءات التطبيق:

تم التطبيق بشكل فردي، وتم شرح المقاييس وكيفية تطبيقها لمديري المدارس لهم واستغرق التطبيق حوالي ٤٠ دقيقة تقريبًا، وقد تم استبعاد النسخ غير مكتملة التطبيق، وقد استغرقت التطبيق الفترة من شهر فبراير حتي شهر مايو، خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

خامساً : الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات الخاصة بالخصائص السيكومترية لأداة البحث والفروض الأساسية إحصائيًا ببرنامج Spss.21 وذلك باستخدام أساليب التحليل التي تتناسب مع طبيعة البيانات وحجم العينة وطبيعة الفروض وهي:

١) معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات ألفا–كرونباخ، ومعادلة سبيرمان/براون Spearman & Brown، وجيتمان Gutman.

٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والاناث.

٣) تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدي عينة من مديري المدارس.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد– مجلة علمية محكمة– العدد الرابع عشر

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدى عينة من مديري المدارس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) نتائج معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدى مديري المدارس (ن= ٨٥)

المتغير	المرونة النفسية				
	الصلابة	التفاؤل	تعدد المصادر	الغرض أو الهدف	الدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية	٠,٦٠٥ **	٠,٧٠٦ **	٠,٦٣٤ **	٠,٤١٧ **	٠,٨٥٤ **

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لدى مديري المدارس عينة الدراسة الحالية، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٤١٧ – ٠,٨٥٤)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود ارتباط طردي موجب بين الكفاءة الذاتية وأبعاد المرونة النفسية (الصلابة، التفاؤل، تعدد المصادر، الغرض أو الهدف) والدرجة الكلية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض الذي يوضح وجود ارتباط طردي موجب بين الكفاءة الذاتية و المرونة النفسية مع دراسة (Hamill, 2003) ودراسة (speight, 2009) ودراسة (sagone, 2016) ، ودراسة (Kapoor, & Tomar, 2016) ودراسة (celkkalei, kaya, 2016) ، ودراسة (يونس، ٢٠١٨) ، ودراسة (Bingol, et al, 2019) ودراسة (البيومي، ٢٠٢٠)، ودراسة (الغامدي، ٢٠٢١)، ودراسة (الشمري، ٢٠٢١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن وجود هذه العلاقة قد يرجع إلي أن إمتلاك الأفراد لمدركات فاعلية الذات يعزز دافع الفرد ويزيد ثقته بنفسه ويزيد من اندفاعاته لتجاوز الصعاب وإنهاء المهمات بنجاح، وقد ذكرنا سابقاً أن الأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية يجدون في أنفسهم القدرة علي السيطرة علي انفعالاتهم ويقيمون أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية وينظرون لها كعوامل تحدي أكثر منها عوامل قلق وإحباط، فالكفاءة الذاتية تجعل حياة الفرد خالية من التوترات والصراعات المستمرة وتجعله أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً علي الحياة وتساعده علي الإختيار واتخاذ القرار وفهم نفسه والأخرين، والعلاقة الإرتباطية بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية فتساعد هذه العلاقة علي زيادة قدرة الفرد علي مواجهة التحديات التي تواجهة، والقدرة علي اجتيازها من خلال التكيف اللازم لمواجهتها بنجاح، فالكفاءة الذاتية تلعب دوراً رئيسياً في القدرة علي مواجهة المواقف الصعبة لدي الأشخاص المرنيين، وهذا ما اكده باندورا وآخرون (Bandura, 2003) في أن

الكفاءة الذاتية تحدد مرونة الفرد النفسية في الشدائد عند التعرض للضغوط، وتساعده علي السيطرة علي انفعالاته، ويكوم لديه القدرة علي إنهاء المهمام بنجاح، وبالتالي ترتبط وتؤثر الكفاءة الذاتية علي المرونة النفسية.

وهذا يعني أن مديري المدارس وما يمتلكومة من كفاءة ذاتية ومرونة نفسية أتاحت لهم التعامل الإيجابي المرن مع الصعوبات والعوائق التي تواجههم داخل المدرسة وخارجها، والتي قد تؤثر علي إنجازاتهم وعلاقاتهم وقراراتهم داخل المدرسة أو خارجها، فالكفاءة الذاتية ترتبط بعدد من المفاهيم النفسية الإيجابية التي منها المرونة النفسية والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمديري المدارس، فعندما يرون أنفسهم ذات كفاءة ذاتية ومرونة نفسية عالية يسهم في زيادة قدراتهم واستعداداتهم في العمل المدرسي، كما تساعدهم في التعامل مع الكثير من مهمام الحياة التي يعيشونها، وأن الصفات النفسية كالكفاءة الذاتية والمرونة هي صفات نفسية إيجابية تساعد في دعم قدرات وثقة الأفراد في أنفسهم وفيما ما يمتلكونه من إمكانيات تساعدهم علي حل المشكلات والتغلب علي الصعوبات بكافة أنواعها وبشكل متميز، وهذا ما يوضحه العلاقة الإرتباطية بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية.

كما أن إرتباط الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية يحددان درجة تمتع مدير المدرسة بالصحة النفسية السوية، فالكفاءة الذاتية الموجبة تعزز الخبرات الإيجابية والصلابة النفسية فتجعل حياة مديري المدارس خالية من التوترات والصراعات المستمرة، وتجعلهم أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً علي الحياة، مما يساعدهم علي القدرة علي اتخاذ القرار الصحيح، وتساعدهم علي فهم أنفسهم والآخرين والقدرة علي التعامل الجيد مع الغير، كما أن مديري المدارس المرنيين لديهم القدرة علي التغلب والتكيف مع الضغوط وتحمل المسؤلية، بالإضافة إلي الإصرار علي تحقيق الأهداف المرجوة.

في حين اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة دراسة (السيد، ٢٠٢٠) وقدر يرجع هذا الاختلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج بعض الدراسات السابقة إلي اختلاف عينة الدراسة واختلاف الظروف البيئة والاجتماعية بين الدراسات.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى لدي عينة من مديري المدارس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) نتائج معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى مديري المدارس (ن= ٨٥)

المتغير	اتخاذ القرار			
	بُعد التروي	بُعد التسرع	بُعد التردد	الدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية	٠,٧١٧ **	– ٠,٥٠٤ **	٠,٤٥٨ **	٠,٦٨٣ **

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود ارتباط دال احصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى مديري المدارس عينة الدراسة الحالية، حيث وجد ارتباط موجب لبعدي اتخاذ القرار (بُعد التروي، بُعد التردد) والكفاءة الذاتية، وكانت قيم الارتباط لها (٠,٧١٧ – ٠,٤٥٨) على الترتيب، بينما وجد ارتباط سالب لبُعد التسرع بقيمة ارتباط (– ٠,٥٠٤)، وجميع القيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وتتفق نتيجة هذا الفرض وهي وجود علاقة إرتباطية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدي مديري المدارس، مع نتيجة دراسة (صفورى ٢٠١٤) التي أوضحت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدي طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (Ozlemulaskilic,etal2018) والتي أوضحت نتائجها وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرارالمهني لدي عينة من الطلاب المراهقين ، ويمكن تفسيرنتيجة هذا الفرض في أن الكفاءة الذاتية لها دوراً هاما في اتخاذ القرار لدي مديري المدارس، فمديري المدارس أصحاب الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم ثقة بأنفسهم ويتمتعون بدرجة عالية من المرونة التي تمكنهم من تخطي الصعاب والشدائد، كما يتسمون بدرجة عالية من الإصرار والسعي الدائم للوصول إلى الهدف وحل المشكلات، ولذلك يتخذون العديد من القرارات الصعبة والمناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وكفاءتهم الذاتية هي التي تزيد ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على حل المشكلات والسيطرة عليها وتحمل المسئولية في اتخاذهم لهذه القرارات بل والقدرة على تبرير هذه القرارات، فأرتفاع كفاءتهم الذاتية يسهم في زيادة دافعيتهم للنجاح والإنجاز، وكلما كان دافعيتهم للنجاح والإنجاز مرتفع أدي ذلك إلى أرتفاع مستوى أدائهم في العمل، ومن ثم في اتخاذهم للقرارات في مختلف المهام وحل المشكلات.

كما أتضح في نتيجة هذا الفرض وجود ارتباط سالب بين الكفاءة الذاتية وبعد التسرع في اتخاذ القرار، وهذه النتيجة هي نتيجة منطقية فالتسرع في اتخاذ القرار لا يعتمد علي الكفاءة الذاتية، فاتخاذ أي قرار يعتمد علي دراسة المشكلة وفهمها ثم جمع المعلومات عن المشكلة وتحديد البدائل بل وتقييمها، واختيار البديل المناسب وفي النهاية نفيذ القرار ومتابعته (شقير، ٢٠٢٠)، فالتسرع في اتخاذ القرار يعني انخفاض الكفاءة الذاتية، في حين أختلفت هذه النتيجة مع دراسة (رميصاء، ٢٠١٧) التي أوضحت نتائجها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ

القرار المهني لدى المراهقين، وقد يرجع هذا الاختلاف لاختلاف عينة الدراسة واختلاف الظروف البيئة والاجتماعية بين الدراسات.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" T . test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)

المتغير	الذكور (٤٥)		الإناث (٤٠)		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الكفاءة الذاتية	١١٨,٨٠	٥,٧٤٧	١١٥,٥٥	٥,٥٧٩	٨٣	٢,٦٣٨	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مديري المدارس في تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح الذكور حيث كانت متوسطات درجات الذكور (**١١٨,٨٠**)، بينما متوسط درجات الإناث (**١١٥,٥٥**).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Dwyer, & Cummings, 2001)، ودراسة (Mohamadari, 2012)، ودراسة (اليوسف، ٢٠١٣)، ودراسة (عباس، ٢٠١٦)، ودراسة (احمد، ٢٠١٦)، ودراسة (البيومي، ٢٠٢٠)،التي أوضحت نتائجهم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلي عوامل تتعلق بالثقافة العربية والبيئة والتنشئة الاجتماعية، حيث أن ثقافة المجتمع العربي وبالاخص المصري تعزز فكرة كفاءة الذكور عن الإناث والتي تزودهم بالمعرفة والمهارة الازمة، وترسيخ ذلك خلال مراحل عمرهم مما يزيد الكفاءة الذاتية لدي الذكور أكثر من الإناث، عادة ما يواجه الذكور المشكلات ويحاولون حلها والتعامل معها، في حين يتجنب الإناث المشكلات أو مواجهتها، كذلك يرجع إلى الدور المنوط به الذكور والإناث حيث يدعم خصائص المواجهه والتحدي لدى الذكور، وقد يرجع أيضاً إلي إمتلاك الذكور في مجتمعنا لمدركات كفاءة الذات لديه وثقته بنفسه وقدرته علي تجاوز الصعاب وإنهاء المهمات بنجاح، فالأفراد المتمتعين بكفاءة ذاتية مرتفعة يجدون في أنفسهم القدرة علي السيطرة علي انفعالاتهم ويميمون أحداث الحياة بصور إيجابية، وحيث أن مديري المدارس يواجهون العديد من المشكلات التربوية وغيرها، ويعملون على حلها ولا بد من مواجهتهم لتلك المشكلات والعمل على

ايجاد حلول لها لتسير العملية التعليمية داخل المدارس، وهذا ما أوضحه (Schwarzer,R.&Fuchs,R.,1996) الذي أكد على أن الكفاءة الذاتية بعد من أبعاد الشخصيه، متمثله في قناعات الفرد الذاتية حول قدرته على التغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه ومن خلال تخطيطه الجيد في حل هذه المشكلات وخاصة في المشكلات والمهام التربوية، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المحافظة ذاتها الوادي الجديد من حيث المحافظه الحدودية والبيئة الصحراوية التي تغزي دور الذكور عن دور الإناث.

بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Ozlemulaskilic,etal2018) التي أوضحت نتائجها وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الإناث، واختلفت أيضاً نتيجة هذا الفرض مع دراسة (الزق، ٢٠٠٩)، ودراسة (صفوري، ٢٠١٤)، ودراسة (محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (رميصاء، ٢٠١٧)، ودراسة (شتوان وبوقصاره، ٢٠١٨)، ودراسة (السيد، ٢٠٢٠)، ودراسة (مسعود، ٢٠٢١)، والتي أوضحت نتائجهم عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس الكفاءة الذاتية.

شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس الكفاءة الذاتية

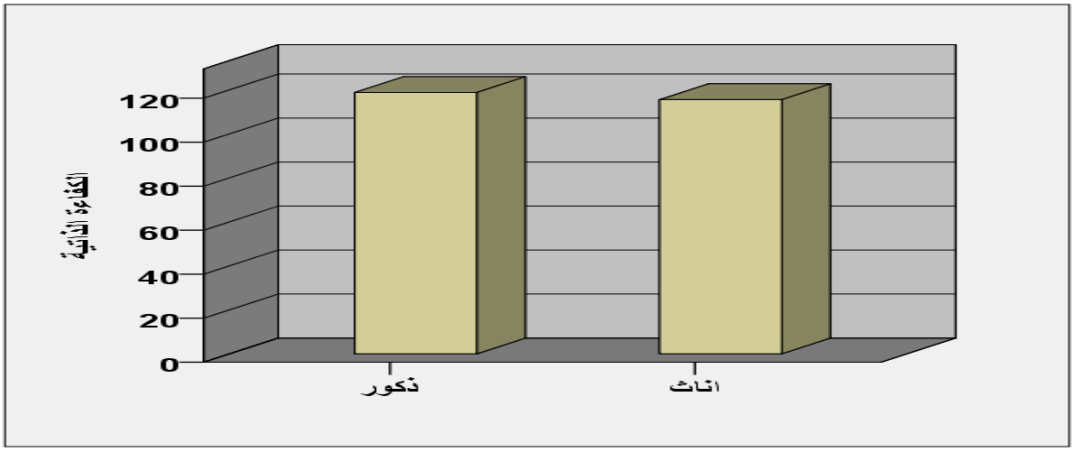

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" T . test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)

المتغير	الذكور (٤٥)		الإناث (٤٠)		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الصلابة	٢٧,٣٨	٢,١٩٨	٢٧,٤٣	٢,٦٥٩	٨٣	٠,٠٩٠	٠,٩٢٩ غير دالة
التفاؤل	٢٤,٩٨	٢,٢٥٤	٢٣,٥٥	٢,٦٢١	٨٣	٢,٧٠٢	٠,٠١
تعدد المصادر	٢٢,١١	٢,١٦٦	١٩,٦٥	٢,٢٣٧	٨٣	٥,١٤٩	٠.٠١
الغرض أو الهدف	١٩,٣٦	١,٩٦٧	١٩,٣٣	٢,٦٤٥	٨٣	٠,٠٦١	٠,٩٥٢ غير دالة
الدرجة الكلية	٩٣,٨٢	٣,٧٠٧	٨٩,٩٥	٤,٦١٩	٨٣	٤,٢٨٣	٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مديري المدارس في تبعاً لمتغيرالنوع (ذكور/ إناث) على مقياس المرونة النفسية في بُعد (التفاؤل، تعدد المصادر) والدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية في النوع (ذكو/إناث) في بُعدي (الصلابة، والغرض أو الهدف).

وتتفق نتيجة هذا الفرض التي أوضحت وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات مديري المدارس في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الذكور مع دراسة (فرغلي، ٢٠١٣)، ودراسة (اليوسف، ٢٠١٣)، ودراسة (جعيص، ٢٠١٦)، دراسة (الشيخ، ٢٠١٧)، ودراسة (اسماعيل ومحمد، ٢٠١٨)، والتي أوضحت نتائجهم وجود فروق داله إحصائياً في المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك إلي قدرة الذكور علي التكيف والتأقلم مع أحداث الحياة المختلفة، وأن الذكور لديهم عوامل وقائية تساعدهم علي تحقيق نتائج إيجابية في الحياة، والذكور لديهم المرونة النفسية التي تساعدهم علي التكيف بنجاح مع المحن التي تقابلهم، والارتداد عن المشكلات والتعامل بقوة وذكاء أكثر معها، وتنمو هذه المرونة إذا توفرت للفرد ظروف معينة مثل توفير فرص المشاركة ذات المغزي، وزيادة الروابط الاجتماعية، ووضع حدود واضحة متسقة في العلاقات مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، وتعلم مهارات الحياة وتوقعات الآخرين المرتفعة بالنجاح للفرد، وتوفير الرعاية والحب والتدعيم من قبل الآخرين(البحيري،٢٠١٠)، كما يمتاز الأفراد ذوي المرونة النفسية بعدة صفات منها الصبر، والتسامح، والاستبصار، والاستقلال، والإبداع، وتكوين العلاقات، القدرة على تقبل النقد والتعلم من

الأخطاء، القدرة على تحمل المسؤولية والقيام بها، القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، علاوة على ذلك فإن الأفراد ذوي المرونة النفسية يتصفون أيضا بالاعتماد على الذات والإبداع والثقة بالذات والشعور بالبهجة والضبط الداخلي وكذا مهارات متعددة لحل مشكلاتهم وارتفاع مستوى تحصيلهم الأكاديمي(إسماعيل، ٢٠١٧)، فالمرونة النفسية هي قدرة الفرد علي التصرف في المواقف الجديدة، والذكور لديهم هذه الصفات اكثر من الإناث حيث أنهم قادرون علي التكيف مع المواقف الجديدة، وذلك من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم واشباع حاجاتهم، فالمدير صاحب المرونة النفسية، فمديري المدارس اغلبهم من الذكور كما أنهم يتعرضون للضغوط أكثر من الإناث مما يجعلهم أكثر خبرة في التعامل والتكيف مع الضغوط المختلفة، كل هذا يؤكد أن هناك فروق تبعاً لمتغير النوع(ذكور/إناث) في المرونة النفسية لصالح الذكور.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة (شقورة، ٢٠١٢)، ودراسة (سعدون ، ٢٠١٢)، ودراسة (Celikkaleli, Kaya, 2016)، ودراسة (عويس، ٢٠١٦)، ودراسة (علي، ٢٠١٧)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٧)، ودراسة (المهايرة، ٢٠١٨)، ودراسة (السيد، ٢٠٢٠)، ودراسة (البيومي، ٢٠٢٠)، ودراسة (الغامدي، ٢٠٢١)، ويمكن أن يكون هذا راجع إلي أن مديري المدارس (ذكور/إناث) تتشابه البيئة التعليمية لديهم كذلك هم يتاثرون بنفس المؤثرات ويتحملون نفس التوجيهات لأنهم في مجتمع واحد، فهم علي قدرة متقاربة من مستويات المعتقدات المعرفية، أيضاً مع التقدم التكنولوجي الهائل الذ أتاح لكا فرد (ذكور/إناث) بتلقي كم كبير من المعارف والخبرات مما يؤثر بشكل كبير علي تشكيل الشخصية، كذلك يقع عليهم نفس الأعباء والمهام الإدارية، أيضاً القدرة علي استغلال إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتحديد أهدافهم، بل وإختيار أنسب الطرق لتحقيق هذه الأهداف، مما يساعدهم علي حل المشكلات التي يواجهونها ويقودهم إلي تحقيق التكيف والتوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم بل وتمتعهم بالصحة النفسية من خلال ممارسة المرونة النفسية، وذلك فالمرونة النفسية من الصفات الشخصية التي يشترك فيها الناس جميعاً ذكوراً وإناثاً.

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس المرونة النفسية

شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس المرونة النفسية

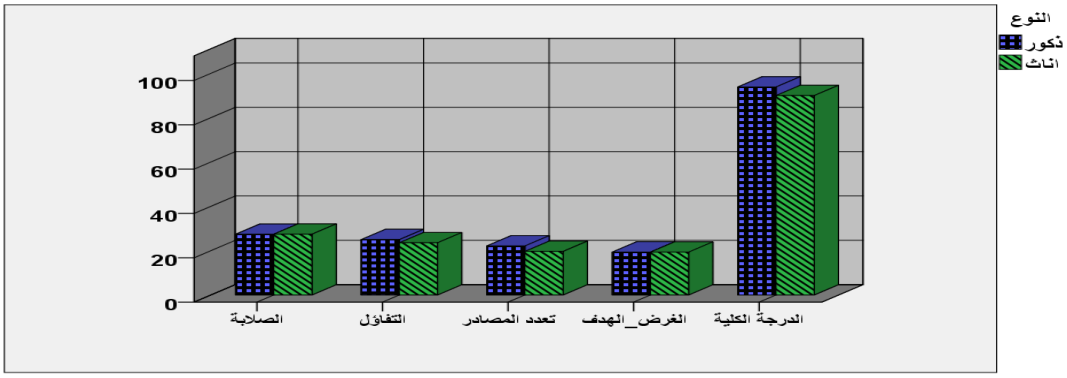

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" test . T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)

المتغير	الذكور (٤٥)		الإناث (٤٠)		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
بُعد التروي	٦١,٩٣	٤,٣٠٩	٦٠,٨٠	٣,٢٢٠	٨٣	١,٣٦٠	٠,١٧٨ غير دالة
بُعد التسرع	٤٣,٧١	٥,٨٧٢	٤٥,٣٠	٣,٦٨٨	٨٣	١,٤٧٢	٠,١٤٥ غير دالة
بُعد التردد	٣٢,٠٠	٧,٤٨٠	٣٣,٦٨	٦,٥٥٣	٨٣	١,٠٩٢	٠,٢٧٨ غير دالة
الدرجة الكلية	١٣٧,٦٤	٩,١١٥	١٣٩,٧٨	٨,٠٧٥	٨٣	١,٠٠٠	٠,٣٢٠ غير دالة

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مديري المدارس في تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس اتخاذ القرار، حيث أن قيم "ت" غير دالة احصائياً.

وتتفق نتيجة هذا الفرض وهي عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مديري المدارس في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)، مع دراسة (صفوري، ٢٠١٤)، ودراسة (رميصاء، ٢٠١٧)، ودراسة (الصالح، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (منصور، ٢٠٢١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن عملية اتخاذ القرار من العمليات الأساسية التي يؤديها الفرد في جميع مراحل حياته، فهي تحتل جزءاً كبيراً من نشاطه اليومي، والفرد يصدر كل يوم عشرات القرارات، سواء منها ما يتعلق بحياته الشخصية أو المهنية، وما يحتاج إلي رؤية وتفكير، ومنها ما يصدر بعد دراسة وتفكير، ومنها ما يصدر بشكل عفوي (عبد المنصف وعبد الوهاب ومحمد، ٢٠٢١)، وذلك ينطبق علي أي فرد سوء كان ذكراً أو إنثي، كما أن مديري المدارس عندما يتخذون القرارات يكون ذلك وفقاً للوائح محددة موجودة في المدارس والمؤسسات التعليمية فلا يختلف القرار سوء من يتخذه ذكراً أو إنثي لانه يكون وفق لهذه اللوائح الموجودة داخل كل مدرسة، وهذا ما أكدته دراسة (الجاموس، ٢٠٢٠) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تبعا لمتغيرالنوع أو نوع المدرسة، وأنما تكون الفروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير سنوات الخبرة والفروق لصالح المديرين ذوي الخبرة الأعلى، سوء كان المدير ذكراً او إنثي، كما أن العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارتتمثل في الحالة المزاجية الإيجابية، والعوامل النفسية، والقيم والمعتقدات، والمؤثرات الشخصية، والطموح والميول، وليس النوع (ذكور/إناث) (موسي، ٢٠٠٩).

في حين اختلفت نتيجة الفرض الحالي مع نتيجة دراسة(ملحم، ٢٠١٤)، ودراسة (عبد المجيد، ٢٠١٨) والتي أوضحت نتائجهم وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لصالح الذكور، وقد يكون يرجع ذلك الاختلاف لاختلاف العينة أو الادوات أو مجتمع الدراسة، أما نتيجة ذلك الفرد ترجع إلى أن عملية اتخاذ القرار لا يمكن أن تكون منفصلة عن أنماط الشخصية، فهي تعد نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل مثل العامل الوراثي ونمط الشخصية والعامل الثقافي وخبرات الطفولة، وبذلك تكون المسؤولية لاتخاذ القرارات تكون لدى الذكور أكثر من الإناث أذ تكون الإناث أكثر حياء ويحاولون تجنب المشكلات أو مواجهتها، وكذلك قد يرجع ذلك إلى أن المسؤولية الملقاه على عاتق الذكور تكون أكبر مما عليه لدي الإناث وذلك يدفع الذكور الى المبادرة في اتخاذ القرارات، وأيضاً يرجع ذلك إلى أن الذكور يتفوقون على الإناث في أداء المهام المعقدة التي تتطلب اتخاذ القرارات، فهم يستغرقون وقت أقل في الوصول إلي القرارات عن الإناث كما أوضح ذلك كروون وآخرين (Kroon,et al, 1992) .

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات مديري المدارس في تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس اتخاذ القرار.

شكل (٣) متوسطات درجات مديري المدارس في تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ أناث) على مقياس اتخاذ القرار

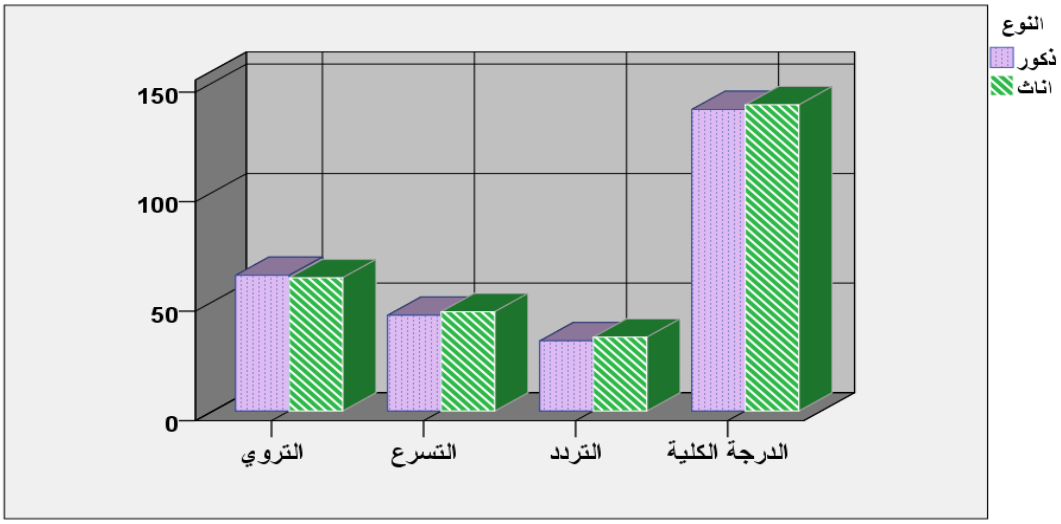

سادساً: نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بشكل دال إحصائياً بالمرونة النفسية واتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل الانحدار المتعدد للكفاءة الذاتية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالمرونة النفسية واتخاذ القرار كمتغيرات تابعة، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (١٦) تحليل الانحدار المتعدد للكفاءة الذاتية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالمرونة النفسية واتخاذ القرار كمتغيرات تابعة علي عينة من مديري المدارس (ن = ٨٥)

المتغير المستقل (المُنبئ)	المتغير التابع	الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الثابت	المعامل البائي (B)	معامل بيتا (Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	المرونة النفسية	٠,٨٥٤	٠,٧٣٠	٢٢٤,٣٩	٠,٠١	٣٧,٥١٠	٠,٤٨٢	٠,٨٥٤	١٤,٩٨٠	٠,٠١
	اتخاذ القرار	٠,٧٦٠	٠,٥٧٨	١١٣,٤٥	٠,٠١	٤٩,٧٥٥	٠,٣٦٨	٠,٧٦٠	١٠,٦٥١	٠,٠١

ويتضح من جدول (١٦) أن هناك إسهاماً دالاً إحصائياً للكفاءة الذاتية في تباين درجة المرونة النفسية، وبفحص دلائل قيم (ت)،(ف) وقيم الارتباط المتعدد ومعامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم الإسهام الحقيقي للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغيرات التابعة، فمعامل الارتباط =

٠,٨٥، وهي قيمة مرتفعة، وتدل على علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتغير المستقل أو المُنبئ (الكفاءة الذاتية)، والمتغير التابع (المرونة النفسية)، و معامل التحديد = ٠,٧٣، وتعني أن المتغير المستقلة يفسر ٠,٧٣% من التباين في درجات المتغير التابع، وقد بينت قيم بيتا التي توضح العلاقة بين والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية (٠,٨٥)، وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بدلالة قيم (ت)، كما اتضح أن قيمة "ف" (٢٢٤,٣٩) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتشير إلى القوة التفسيرية المرتفعة لنموذج الانحدار المتعدد من الناحية الاحصائية، كما أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتشير إلى معنوية معامل الانحدار.

ويُمكن صياغة معادلة الانحدار – باستخدام بيتا غير المعيارية– التي تُعين على التنبؤ بالمرونة النفسية لدي مديري المدارس بمعلومية الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية، وذلك على النحو التالي:

الدرجة الكلية للمرونة النفسية =٣٧,٥١ + (٠,٨٥ × الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية).

كما أتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك إسهاماً دالاً إحصائياً للكفاءة الذاتية في تباين درجة اتخاذ القرار، وبفحص دلائل قيم (ت)،(ف) وقيم الارتباط المتعدد ومعامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم الإسهام الحقيقي للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغيرات التابعة، فمعامل الارتباط = (٠,٧٦)، وهي قيمة مرتفعة، وتدل على علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتغير المستقل أو المُنبئ (الكفاءة الذاتية)، والمتغير التابع (اتخاذ القرار)، ومعامل التحديد = (٠,٥٨)، وتعني أن المتغير المستقلة يفسر ٠,٥٨٪ من التباين في درجات المتغير التابع، وقد بينت قيم بيتا التي توضح العلاقة بين والكفاءة الذاتية واتخاذ القرار (٠,٧٦)، وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بدلالة قيم (ت)، كما اتضح أن قيمة "ف" (١١٣,٤٥) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتشير إلى القوة التفسيرية المرتفعة لنموذج الانحدار المتعدد من الناحية الاحصائية، كما أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتشير إلى معنوية معامل الانحدار.

ويُمكن صياغة معادلة الانحدار – باستخدام بيتا غير المعيارية– التي تُعين على التنبؤ باتخاذ القرار لدي مديري المدارس بمعلومية الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية، وذلك على النحو التالي:

الدرجة الكلية لاتخاذ القرار =٤٩,٧٥ + (٠,٧٦ × الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Fields, 2013)، ودراسة (Speight, 2009)، دراسة (Hamill 2003)، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩)، ودراسة (Sagone, 2016)، ودراسة (يونس، ٢٠١٨) والتي اكدت نتائجها أن الكفاءة الذاتية منبئ وذات تاثير علي المرونة النفسية، فالكفاءة الذاتية تحدد مرونة الفرد في الشدائد عند التعرض للضغوط والاكتئاب، وبالتالي تؤثر الكفاءة الذاتية علي المرونة النفسية، وهذا ما أوضحه نتيجة الفرض الاول في وجود علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وهذا يعني أن الكفاءة تؤثر وتتنبأ بالمرونة النفسية، والتاثير المتبادل للكفاءة والمرونة يمكن أن ينتج تاثيرات إيجابية علي حياة الفرد النفسية ومدي مرونته في

التعامل والتكيف مع المواقف المختلفة، ولعل أن مديري المدارس ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة لديه مرونة نفسية مرتفعة أيضاً تساعدة علي إنجاز اعمالة والتعامل مع الضغوط وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عمله، وذلك من خلال التواصل الإيجابي للمرونة النفسية والتعاطف مع الآخرين والشعور بالمسئولية تجاه المحيطين من خلال الكفاءة الاجتماعية والأسرية والتحلي بالصبر عند مواجهه المصائب من خلال القيم الدينية والمجتمعية ومنها ما تناول الكفاءة الذاتية لدي مديري المدارس، فالكفاءة الذاتية من أهم العوامل المؤثرة في الآداء التربوي، فعندما يعتقد مدير المدرسة أنه يمتلك أفكار ومعتقدات وكفاءة ذاتية عالية، وقدرات ذاتيه مرتفعه فتدفعه إلى المرونة النفسية و المثابرة، وبذل أقصي جهد على أنجاز كل ما يوكل إليه وتحقيق التقدم والتميز والتفوق في مجاله الآكاديمي.

أما فيما يتعلق بنتيجة الفرض الحالي في أن الكفاءة الذاتية تسهم في التنبؤ باتخاذ القرار، فجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الزغير، ٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها تنبأ الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار، ويمكن تفسير ذلك في أنه من المنطقي أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار لدي مدير المدارس، فكلما كانت كفاءة الفرد مرتفعة تزداد قدرة الفرد علي الأستفادة من قدراته وامكانياته المختلفة بل يحاول أن يجد حلولاً للمشكلات التي تواجه، كما أن قدرة الفرد بما لديه من امكانات وطاقات تؤهله لأداء السلوك المرغوب فيه، وأنه يستطيع وقادر علي تنظيم هذة الإمكانات والطاقات، وحل ما يواجهه من مشكلات، ملتزماً بالمبادئ وحسن التعامل مع الآخرين ليحقق الأهداف المرغوبة، يكون له تاثيراً دالاً في اتخاذه للقرارات (سيد،٢٠١٧)، فعملية اتخاذ القرار هي عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البدائل المتاحة، لتحقيق هدف معين أو لمعالجة مشكلة قائمة، ولا يحدث ذلك إلا من خلال كفاءة ذاتية، فالمديرين أصحاب الكفاءة الذاتية العالية لديهم خبرات عديدة واعتماد على الذات المتمثل في بناء العديد من المهارات التى تساعدهم على اتخاذ القرار، وتزيد من أكتسابهم الخبرات التي تساعد فى تكوين إتجاهات إيجابية لقدراتهم وإمكاناتهم وكفائتهم الذاتية وبالتالي تعمل على رفع قدراتهم في مواجهة الأحداث واتخاذهم لقرارات تجاه المواقف المختلفة .

التوصيات:

١) توعية مديري المدارس بأهمية بناء الشخصية من خلال رفع الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والقدرة علي اتخاذ القرار الصحيح.

٢) العمل على رفع وتعزيز الكفاءة الذاتية لدي مديري المدارس بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال البرامج والتدريبات الإرشادية التي تساعد على زيادة الكفاءة الذاتية لديهم.

٣) تعزيز الكفاءة الذاتية لدي المعلمين في مختلف مراحل التعليم من خلال أعداد برامج للمعلمين قبل العمل وبرامج تدريب أثناء العمل ليساعد المعلم في إنجاز أعمالهم و تحقيق أهدافهم.

٤) عمل دورات تدريبية لمديري المدارس وذلك لأكسابهم المرونة النفسية والقدرة علي اتخاذ القرار.

٥) زيادة الوعي والتثقيف العام لمديري المدارس بأهمية المرونة النفسية من خلال عقد اللقاءات والندوات وورش العمل.

٦) يجب أن يكون هناك اهتمام بتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى المديرين في المدارس عامة من خلال ورش العمل والبرامج التدريبية.

المقترحات:

١) إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار.

٢) إجراء دراسات عن كيفيه رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدي العاملين في المدارس وفي المصانع والمؤسسات المختلفة.

٣) إعداد برامج تدريبيه لتنمية الكفاءة الذاتية لمديري المدارس.

٤) إعداد برامج تدريبيه لتنمية المرونة النفسية لمديري المدارس.

٥) استخدام مقياسي الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية لمديري المدارس لتحديد مدى كفاءاتهم الذاتية والمرونة النفسية لديهم بهدف التعرف على منخفضي الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية ومساعدتهم بالبرامج التدريبية التي تهدف لتنمية الكفاءة الذاتية الذاتية والمرونة النفسية لديهم.

المراجع

أبو حلاوة، محمد سعيد.(٢٠١٣). المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. الكتاب الألكتروني، مؤسسة العلوم النفسية والتربوية، العدد ٢٩.

احمد، وفاء طه .(٢٠١٦). التفكير الإيجابى وعلاقتة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإبتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٢ (٣)، ٨٩–١٢٠.

اسماعيل، هالة خير. (٢٠١٧) .المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية.مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد جامعة عين شمس، ٥ (١)،٢٨٨–٣٣٥.

اسماعيل، أمنة قاسم ومحمد، سحر محمود.(٢٠١٨). السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة والثقة بالنفس لدي عينة من طلبه الدراسات العليا بجامعة سوهاج. المجلة التربوية، ٢ (٥٣)، ٨٠–١٤٥.

البحيري، عبد الرقيب احمد.(٢٠١٠). المرونة لدي الأطفال والشباب الموهوبين في ضوء ميكانيزم التقييم المعرفي. المؤتمر السنوي الخامس عشر "الأرشاد الأسري وتنيمة المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١ – ١٦.

البيومي، احمد علي.(٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدي طلاب كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٤٢ ، ١–٥٧.

الزق، احمد يحي.(٢٠٠٩).الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدي طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوي الاقتصادي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ١٠ (٢)، ٣٧–٥٨.

الزغول، رافع النصير و الزغول، عماد عبد الرحيم.(٢٠٠٣). علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان.

الزيات، فتحي مصطفي.(٢٠٠١). علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات. الجزء الثاني، دار النشر للجامعات، القاهرة.

اليوسف، رامي محمود.(٢٠١٣).المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (١)، ٣٢٧-٣٦٥.

المنصور، زينة.(٢٠١٥). الذكاء وعلاقتة بمهارة اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق .

الملحم، سجان محمد.(٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقتة باتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق

الخالدي، هاني سليمان.(٢٠١٤). علاقة الامن النفسي باتخاذ القرار. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣٠(٦٠)، ٢٠٣-٢٤٦.

المهايرة، عبدالله سالم.(٢٠١٨). مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمى، ٤٥(١)،٢٣٣-٢٤٨.

الشيخ، كنان اسماعيل.(٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة دراسة ميدانيةعلي عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٩ (٢)، ٣٧١- ٣٩٢.

الجبوري، محمد عبد الهادي.(٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبه التعليم المفتوح. رسالة دكتوراة غير منشورة،الأكاديمية العربية المفتوحة.

الجاموس، نسرين ابراهيم.(٢٠٢٠). الإبداع الإدارى وعلاقته باتخاذ القرار: دراسة ميدانية لدى عينة من مديرى المدارس الثانوية فى مدينة دمشق. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية ،جامعة البعث بسوريا، ٤٢ (٣)، ١٣١-١٦٦.

الشمري، مناور عماش.(٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٢٠)، ٣١-٥٤.

العنزي، صالح سالم.(٢٠١٧).المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نزوي.

العتيبي، فيصل بنيان.(٢٠٢١).الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٣١)، ٢١٣-٢٦٣.

الغامدي، خالد عبد الرازق.(٢٠٢١).المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٨ (١٥١)، ٩-٤٤.

الراشدي، احمد محمد.(٢٠١٧).النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدي طلبه الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

الزغير، ديانا عبد الجبار.(٢٠٢١).الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانو ية في مدينة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

الصالح، محمد علي.(٢٠١٨).اتخاذ القرار وعلاقته بالمرونة النفسية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الجوف. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٢)، ١٠٤-١٦٠.

السيد، صابرين ضاحي.(٢٠٢٠).الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦ (٤)، ٢٢١-٢٥٢.

المصري، نيفين عبد الرحمن.(٢٠١١).قلق المستقبل وعلاقتة بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.

بخيت، قمر محمد.(٢٠١٠). معوقات اتخاذ القرار الإداري وسبل تذليلها، ندوة دور الأحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة ، ٢٠٨-٢٠١٨.

باغي، محمد عبد الفتاح.(٢٠٠٥). اتخاذ القرارات التنظيمية.ط ٣ ياسين للخدمات الطلابية، عمان، الاردن.

بدوي، هناء حافظ.(٢٠٠٢). إدارة تنظيم المؤسسات الأجتماعية.المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية

بكري، عزيزة أبكر.(٢٠٢٠). تقييم ممارسات تفويض السلطة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤ (٣٦)، ١-٢٥.

توفيق، سمية كرم وسليمان، عبد الرحمن سيد.(١٩٩٥).علاقة مصدر الضبط بالقدرة علي اتخاذ القرار. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،٤ (٨)، ٥٩-٩١.

جابر، جابر عبد الحميد.(١٩٨٦). نظريات الشخصية البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم. دار النهضة العربية، القاهرة.

جلال، خالد أحمد.(٢٠١٠). أساليب اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى كل من مديري المدارس وطلاب الجامعة دراسة مقارنة بين ثقافتين. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٧٩١-٨٢٠.

جودة، أمال عبد القادر.(٢٠١١). الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، مكتبة الطالب الجامعي، غزة.

جعيص، عفاف محمد.(٢٠١٦).المرونة النفسية والقدرة على حل المشكلات وعلاقتهما بالإضطرابات النفسجسمية لدى بعض طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط, مجلة كلية التربية بالوادى الجديد، (١)، ١-٧٩.

حبيب، مجدي عبد الكريم.(١٩٩٧). سيكولوجية صنع القرار. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

حسن، بندر محمد.(٢٠٠٨). اتخاذ القرار وعلاقتة بكل من فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية .

حسين، إيمان عطية.(٢٠٠٨). العلاقة بين الإحتراق النفسي والكفاءة الذاتية لدي معلمي المرحلة الأبتدائية. مجلة كلية التربية بالأسماعيلية، (١٠)، ٢٤٥-٢٦٤.

حنور، قطب عبدة والعطار، محمود مغازي ومحمود، ياره محمد.(٢٠٢٠). الجنوح الكامن وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(١)، ١٩١-٢١٩.

سالم، رامي خالد.(٢٠١٧). اتخاذ القرار في ضوء قوة الأنا والمرونة النفسية لدي أعضاء الهيئات الأدارية للأندية الرياضية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصي.

سيد ، محمد سيد.(٢٠١٧). الخصائص السيكومتريه لمقياس الكفاءه الذاتيه لدي طلاب المرحله الثانويه ، مجله الارشاد النفسي، جامعه عين شمس،(٥٢)، ٣١٢– ٣١٧.

سعدون، لمياء قيس.(٢٠١٢). المرونة النفسانية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

سلامة، صبحي سليمان.(٢٠٢١) كن لطيفا، أساليب التعامل الناجحة .وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع.

شقير، زينب محمود.(٢٠٢٠). الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرأة المصرية القيادية التربوية المعيلة وغير المعيلة. دراسة سيكومترية– إكلينيكية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ، (١٢١)، ٢٣–٥٨.

شقورة، يحي عمر.(٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزهر، غزة.

شتوان، حاج وبوقصاره،منصور.(٢٠١٨). علاقة معتقدات الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراس ي لدى تلاميذ الثانوية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١١ (٢٢)،١–١١٠.

صفوري، مصطفي بشير.(٢٠١٤). الكفاءة الذاتية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأعلي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

صالح، عبدالله خلف.(٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية لدي معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

عبد الحليم، رضا ربيع.(٢٠٢٠). التفكير الاستراتيجي والتشوهات المعرفية كمنبئات باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب المتوقع تخرجهم بجامعة المنيا. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٤)، ٢٩٧–٣٦٢.

عبد الرحمن، رشا محمد والعذب، اشرف محمد.(٢٠٢١). التنبؤ بالمرونة النفسية لدي طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة علي عينة من طلبة جامعة عجمان.المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١ (٨٤)، ٢٥٨–٣٠٠.

عبدالله، نبيله عبد الروؤف.(٢٠١١). اساليب اتخاذ القرار وعلاقته بالصلابة الأكاديمية لدي طلاب الجامعة. مجلة الأرشاد النفسي، مركز الأرشاد النفسي جامعة عين شمس، ٢٨، ٤٢٢–٤٥٠.

عبد المجيد، نصرة منصور.(٢٠١٨). دور الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في التنبؤ باتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين، ١٧ (١)، ٨٣–١٦١.

عبد السميع، الجميل محمد.(٢٠٠٥). أثر تفاعل الذكاء الإجتماعي مع الكفاءة الذاتية في كفاءة التدريس لدي معلمي العلوم بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية،٢٩ (١٢٨)، ٢٧٨ –٣١١ .

عبد المنصف، رحاب نبيل وعبد الوهاب، مني عرفه ومحمد، انتصار عبد الستار.(٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الألكترونية في تدريس الأقتصاد المنزلي لتنمية المرونة المعرفية ومهارة اتخاذ

القرار لدي تلميذات المرحلة الاعدادية. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، (٢١)، ١١٩–١٦٠.

علي، ماجد مصطفي وعبد المطلب، عبد المطلب عبد القادر.(٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت، ٢٤ (٣)، ٤٨٣–٥٢٤.

علي، مجدة السيد وخفيضان، شذا جميل والشيخ، مها عبد المعطي.(٢٠٢٠). المرونة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين أزمة منتصف العمر والفراخ الوجودي لدي السعوديات في مرحلة منتصف العمر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١١٧، ٢٤٧–٢٨٢.

عويس، مروة سعيد.(٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقى لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالنوع والثقافة الفرعية والتخصص الأكاديمى.دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين، ٢٦ (٣)، ٣٩٣–٤٧١.

عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠١٨). مفهوم وتقدير الذات. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

رميصاء، دغيش.(٢٠١٧). علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدي المراهقين المترددين علي دور الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الأنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عباس، فردوس خضير.(٢٠١٦) . توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية. مجلة العلوم الأنسانية، كلية التربية، جامعة بابل العراق، ٢٣ (٣)، ١–٢١.

عبد الفتاح،أحمد سيد.(٢٠١٩).التسويف الأكاديمي في علاقته بالكمالية العصابية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية، جامعة بنها،٣٠ (٥)، ١٤٣–٢٣٧.

عبد القادر، فتحي عبد الحميد ومحمد، ساره موثل.(٢٠٢٠). برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الذاتية وأثره في الرضا عن الحياة لدي طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٠٩، ٢٣٣–٢٧٠.

علي، برقيقة محمد.(٢٠١٧). علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية الرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

عبداللة، أسماء مصطفى .(٢٠١٩) .العلاقة بين المرونة النفسية والتدفق النفسي لدى عينة من المراهقين في ضوء المشاركة في الأنشطة اللاصفية . دراسات تربوية واجتماعية :جامعة حلوان – كلية التربية، ٢٥ (٥)، ٢٩ –٩٠.

عبد الواحد، شيماء عبد السلام.(٢٠٢١). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين. مجلة البحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ٧ (٣٥)،١–٨١.

عبد الرحمن، جيهان رجب.(٢٠١٩).الكفاءة الذاتية واساليب مواجهة الضغوط والمرونة النفسية كمنبئات بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٢)،٥٧–٧٨.

فرغلي، فاروق حلمي.(٢٠١٣).المرونة النفسية وعلاقتها بمعني الحياة لدي عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٥١)، ١٢٧–١٥٨.

قطامي، يوسف محمود وعبد الرحمن،عدس.(٢٠٠٢). علم النفس العام. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

موسي، شهرزاد محمد.(٢٠١٠). القدرة علي اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

موسي، رحمة خميس.(٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارات اتخاذ القرار المهني لدي طالبات الصفـ‍ك العاشر في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس .

منصور، منار احمد.(٢٠٢١).اليقظة العقلية والأمن النفسي ودورهما في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨ (١٠٥)، ٤١-١٣٠.

محمد، رشاد ناجي.(٢٠١٨). الفروق في الكفاءة الذاتية والإلكسيثيميا بين عينة من مرضى الصداع النفسي والأصحاء.مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ٤٩ (٣)، ٢١١ – ٢٥٠.

مسعود، سناء.(٢٠٢١). سلوك المخاطرة وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٧ (٢)، ١٤٤-١٧٩.

محمد، سيد عبد العظيم.(٢٠١٧).الهدف فى الحياة كمنبئ للقدرة على تحمل الإحباط والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، ٦ (٦)، ٢٤٥-٢٥٧.

محمد، صلاح الدين عبد القادر.(٢٠١٩). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدي طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها،٧، ١٠٣-١١٦.

محمد، صلاح الدين عبد الكريم.(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدي الأطفال المساء اليهم في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ١٣(٢)،١٧١-١٩١.

محمد، عبد الرحمن محمد.(٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (٢٢)، ١٠٣- ١٣٢.

يونس، ياسمين محمد.(٢٠١٨).الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٢ (٥٢)، ٥٥٧-٦٣٠.

Amoon ,P & Fuertes , J .(2011) . Self-Efficacy ,Self-Rated Abilities , Adjust ment and Academic performance . Journal of Counseling and Development . 89 (4),pp 431-439.

American Psychological Association, (APA) .(2008).Task force on Resilience and Strength in Black children and Adolescents. *Available on line at. http://www.apa.org/pi/resilience/html.*

American Psychological Association .(2010). The road to residence,750, first street, NE Washington DC.

Azlina A.M and Shahrir J. (2010). Assessing reliability of resiliency belief scale (RBS) in the Malaysian context. International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE); 1(1): 3 –8.

Bandura ,A .(1982). Self-efficacy mechanism in human agency American Psychologist,37;pp 122-147.

Bandura ,A (1987) : Social Foundations of thought and action ;Asocial cognitive theory. N J; Print ice -Hall.

Bandura ,A .(1997). Self-efficacy The exercise of control . Stand ford university New York ; W.H. freeman and company.

Bandura.A, Caprara. G. V, Barbaraneli. C, Gerbino. M, Pastoreli. C, .(2003). Role of affective self-regulatory efficacy on diverse spheres of psychosocial functioning , ChildDevelopment,Vol.74,PP 769-782.

Bingol,T,Batik,m,Hosoglu,R,Kodaz,A(2019). PSYCHOLOGICAL Resilience and positivity as predictors of self - Efficacy .Asain J ournal of Education and Training,v5,n1 p63 – 69.

Chermers ,M& Garcia ,B .(2001). Academic self efficacy and first year college performance and adjustment, Journal of education psychology, 93 (1).

Çelikkaleli, Ö., & Kaya, S. (2016). University students' interpersonal cognitive distortions, psychological resilience, and emotional self-efficacy according to sex and gender roles. *Pegem Egitim ve Ogretim Dergisi= Pegem Journal of Education and Instruction, 6*(2), 187.

Dwyer, A. & Cummings, A.(2001). Stress Self-efficacy, Social support and Coping strategigies in University students, Canadian Journal Of Counseling, 35(3), 30-39.

Evers ,W.Brouwers,A.&Tomic ,W.(2002).Burnout and self efficacy : a study on teachers beliefs when implementing an in innovative educational system in the Netherland , British Journal of educational psychology.72(2).227-247.

Edward, K.-l., & Warelow, P. (2005). Resilience: When coping is emotionally intelligent. *Journal of the American Psychiatric Nurses Association, 11*(2), 101–102. https://doi.org/10.1177/1078390305277526

Fields, A (2013). Discovering statistics using spss, londoni sage publications .

Hamill,K.S.(2003).Resilience and self-efficacy : The Importance of efficacy belief and coping mechanisms in resilient a dolescents, Colgate University Journal of the scrences,35,pp 116 – 146.

Hamidreza , Zakeria; Bahram, Jowkara; Maryam, Razmjoeeb. (2010). Parenting styles and resilience. Procedia Social and Behavioral Sciences. 5, 1067–1070.

Hart, A.; Blincow,D. &Tomas, H. (2007). Resilient therapy, working with children and families. First published, Routledge.

Hakan Sariçam & Halis Sakiz .(2014). Burnout and teacher self-efficacy among teachers working in special education institutions in Turkey, Educational Studies 40 (4):423-437 .

Kashdan,T.B.&Rottenberg,J.(2010).Psychology Flexibility As A Fundamental Aspect Of Health, In Clinical Psychology Review 30, 965-878.

Kapoor, & Tomar.(2016). Exploring connections between students' psychological sense of school membership and their resilience, self-efficacy, and leadership skills, ndian Journal of Positive Psychology 7(1):55 – 59.

Kaplan ,R S & Norton D.P.(2000). The strategy- focused organization :How Balanced scorecard .Companies Thrive In The New Business Environment . Harvard Business School Printing.

Kroon ,M B, Kreveld ,D V,& Pabbie, J.M.(1992). Group versus individual decision making effects of accountability and gender on groupthink. Small group Research, Vol(23),No(4),pp427-495.

- Luzzo , D.A .(1995). The Relative Contribution of self-efficacy and locus of control to the prediction of cored maturity ,Journal of college student Development ,36 . 61-66.

Lisa.K.Meredith, Sherborne,Hans.l.(2011).Promting Psychological Resilience in the U.S. Military,Center for Militar Health policy Research ,RAND Corporation,Santa Monica,U.S.A.

Liu, W.(2004). Multicultural competency in research examining the relationships among multicuitural competencies research tranining and self efficacy and multicuitural environment, Cultural Diversity & Eth nic minority paychology, 10(4),324-339.

Masten, A.S. (2009). Ordinary Magic: Lessons from research on resilience in human development. Education Canada, Vol. 49(3):28-32.

Michaelides,M,(2008). Emerging themes form early researchon self-efficacy beliefsin school mathenatics,Electronic Journal of research,psycology,vol 6 No 14 ,pp 219-234.

Mohamadari, G.(2012). Comparative study of a relationships between general perceived self-efficacy and test anxiety with academic achievement of male and female students, Social and Behavioval Sciences, (69),

Nath, P. & Pardham, R. (2012). Influence of Positive Effect on Physical Health and Psychological Well- being: Examining the Mediating Role of Psychological Resilience, Journal of health Management, 14(2), 161-174.

Ng, R,Ang, R, & Ho, M.(2012). Coping with anxiety depression, anger and aggression: The meditational role of resilience in adolescents, Child & Youth care forum, 41(6),529-546.

Ormrod,J .(1995) . Educational psycology:principles and applications Englewood cliffs,N J :prentice-Hall. Ozlem ulas-kilic ,Jacqueline J,Peila Shuster , Selen.

Demirtas-majority ,Seval Kizildag .(2018). Career decision-making self-efficacy of young adolescent students in Turkey , International Journal of School \& Educational Psychology p1-11.

Pajares ,f .(1996). Self-efficacy beliefs in academic settings Review of Educational Research, 66 (4);pp543-578.

Richardson G.E. (2002).The metatheory of resilience and resiliency clin psychology.

Schwarzer, R. & Fuchs, R. (1996). Self-Efficacy and Health Behaviors. In Conner, M. and Norman, (edit.) Predicting Health Behaviors. Research and Practice with social cognition models. 163-196. Open University Press. Buckingham . Philadelphia.

Singh, K., & Nan Yu, X., (2010). Psychometric Evaluation of the Connor – Davidson Resilience Scale CSD – RISC in a sample of Indian students. *J Psychology, 1* (1), 23 – 30.

Sagone. Elisabetta, De Carol. MariaElvira. (2016).“YES…ICAN”: PSYCHOLOGICAL RESILIENCE AND SELFEFFICACY IN ADOLESCENTS. International. Journal of Developmental and Educational Psychologyvol. VOL 01, (01) , pp. 141-148.

Speight, N.P. (2009). The relationship between Self - Efficacy, resilience and academic achievement amog African American Urban adoles - Cents. Doctoral Dissertation, Washington DC: Howard University.

Zimmerman, B, Cleary, T.(2006). Self-Efficacy Beliefs of Adolescents. Greenwish, Adolescents, Development of personal, Ag ency. Information Age. Publishing.